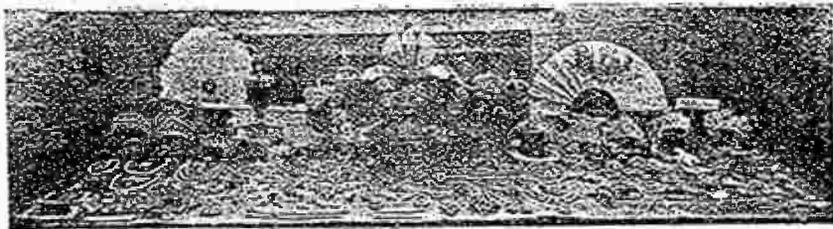


الأخبار

مجلة علمية تاريخية أدبية رواية وصورة

﴿ مصر يناير (كانون ثاني) سنة ١٩٢٦ - جمادى الأولى سنة ١٣٤٤ ﴾



ثروة روسيا القيصرية

(بالحجارة الكريمة والظرف النادرة)

طالعنا في مجلة نيفا الحمراء الروسية التي تصدر في مدينة موسكو تقريراً ضافياً رفعه لحكومة جمهورية السوفيت مدير متحف قصر الشتاء السابق ضمنه وصفاً متنبأً تاريخياً للحجارة الكريمة النادرة التي كان يملكها قياصرة الروس والمقربون منهم فأثرونا تعريبه فيما يلي :

كان السائحون الذين يقصدون روسيا من أول عهد التاريخ الروسي حتى بدء الحرب العالمية يندهشون جداً من تلك الكنوز والمتحف النفيسة والظرف النادرة التي يملكها ملوك الروس والمقربون منهم وقد كتبوا عن ذلك مقالات ضافية وصفوا بها تلك النفائس وصفاً حير ألباب قارئيه . ومن هؤلاء سفير الملك هنري الرابع في روسيا الذي كان في مدينة كيف في القرن الحادي عشر ومنهم

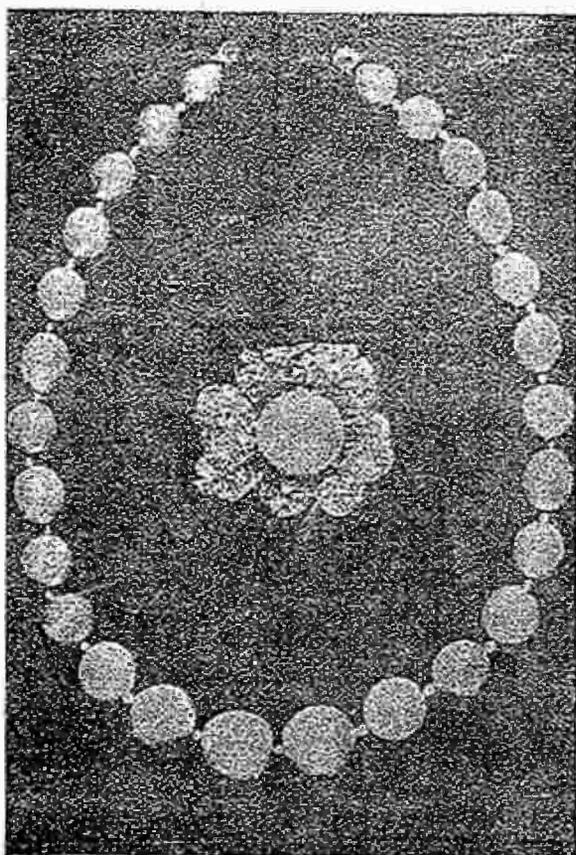
هيربيرشتين وفليتشر وادليزي وكارب وغيرهم من سلاح القرنين السادس عشر
والسابع عشر وآخرهم كزن موريس بايولوج سفير فرنسا. جميع هؤلاء كتبوا
رسائل مطولة وصفوا بها ما حوته خزائن متروك روسيا وأمرائها من الحجارة الكريمة
والنفائس العجيبة

ان ملوك روسيا وأمرائها حتى عهد بطرس الأكبر كانوا يميلون الى التخنفة
والجد ويظهرون بمظاهر الأبهة والعظمة ولا سيما في خلال الحفلات الدينية وقد
حاول بطرس الأكبر لتصلح العظم اتضاد على تلك العادات وملاشاة كل ما يرمي
الى الهد الباطل والتخنفة الكاذبة ولكنه عدل قديما بعد عن مبدأ البساطة
وتجنب مظاهر العظمة مدفوعاً الى ذلك بعامل توطيد العرش الروسي في المستقبل
ولا سيما عرش زوجته كاترينا الأولى التي أحب أن تجلس على عرشه بعد وفاته .
ومعلوم ان كاترينا الأولى وصلت روسيا أسيرة ثم غدت بعد ذلك خليفة ثم زوجة
لبطرس الأكبر فأراد أن يوطد لها العرش بتتويجها في حفلة فخمة ومنحياً لقب
قيصرة فكانت بذلك أول امرأة تُوجت في روسيا وقد أقيمت حفلة التتويج في
كنيسة النياح الكبرى في موسكو وكانت حفلة شائعة لم تشهد روسيا مثلبا وقد
أعد لها تاجاً مزديناً بحجارة الماس والبرلنت الكبيرة الحجم ورصعت أضلعه
بالجواهر الكريمة الكبيرة الحجم ووضعت في أعلاه ياقوتة حمراء كبيرة وهذا
التاج النادر توجت به أيضاً الامبراطورة خنة ايفانوفنا وهو باق الى اليوم كما هو
ومحفوظ في متحف حكومة السوفيت وبعد كاترينا الأولى تعاقبت على عرش روسيا
عدة قيصرات وكهن بلا استثناء كن يحاولن الحصول على الحجارة الكريمة وينفنن
في سبيلها أموالاً طائلة حتى قال أحد المؤرخين ان الحجارة الكريمة الموجودة في
البلاد الروسي لا مثيل لها في أي بلاد اوروبي

وكانت الامبراطورة أنا ايفانوفنا ترسل الرسل الى الصين لايتباع الحجارة
الكريمة وفوق هذا قلها أنشأت في قصرها مصنعاً خاصاً لصقل الحجارة الكريمة

وكانت تدخله بنفسها وتلبث ساعات جالسة تشاهد العمل والعقل . وبلغت
فخضلة البلاط الروسي في عهد الامبراطورة اليصابات بتروفنا مبلغاً عظيماً حتى ان
لويس الخامس عشر ملك فرنسا لم يجد حجراً كريماً يهديه لها من فرنسا تكون
قيمتها آمن من الحجارة الموجودة لديها

وبناء على ما تقدم فإن البلاط الروسي حوى نفائس نادرة كان يتعمدها
بالمقتل أعظم جوهريته ذلك الزمان أمثال . برزيبه ودرفال وغيرهما

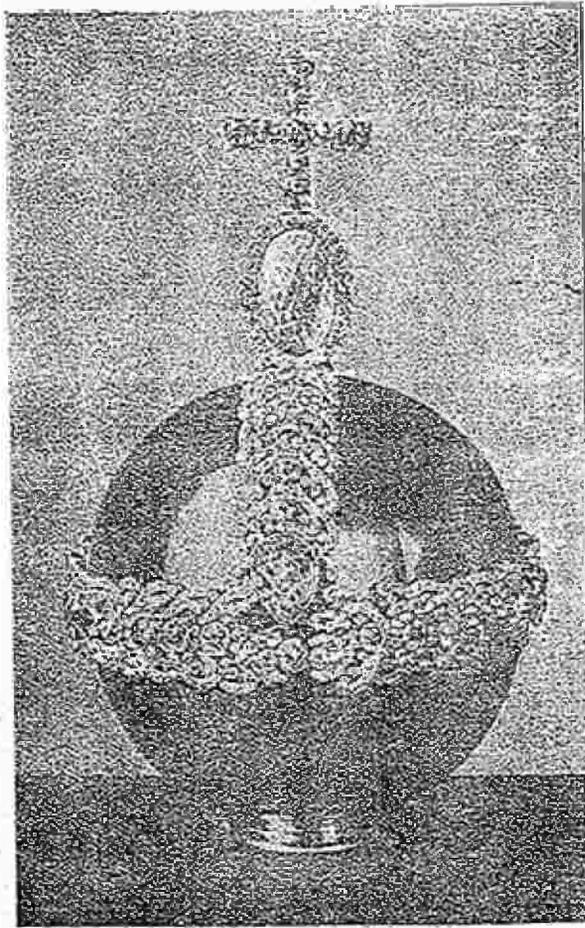


وأهم تلك النفائس والتذختر شعار الامبراطورية الخاصة بتتويج وهي: التاجان والصولجان وشعار القيصرية وسلسلة وسام القديس اندراوس وقنصل الجوهري بوزيه التاج الامبراطوري لتتويج الامبراطورة كاترينا الثانية عام ١٧٦٢ واستعمل في سبعة حفلات تتويج من كاترينا الثانية الى نقولا الثاني وهو تاج اشهر بدقة الصناعة الفنية البالغة حد الجمال والالتقان ورصع بـ ٤٩٣٦ حجراً كريماً بلغ وزنها ٢٨٥٨ قيراطاً و ٧٤ لؤلؤة كبيرة المجدى وعلى قمته باقوتة حمراء وزنها ٤٠٠ قيراط اشترها ما سنير روسيا في بكنين سنة ١٦٧٦ ويبلغ وزن هذا التاج خمسمائة درم. وأما شعار المسلكة فهو عبارة عن كرة من الذهب الخالص وعليه رسوم دقيقة من البرلنت وموضوع على رأسه حجر كبير من اللازورد (الياقوت الأزرق) يرتكز عليه صليب من حجارة البرلنت ويرجع صنع هذا الشعار الى عهد كاترينا الثانية أيضاً وكذلك الصولجان الامبراطوري المصنوع من الذهب الخالص المقبول وله



التاج الامبراطوري

سبع دوائر من البرنات زينهته مائة كبيرة يبلغ وزنها ١٩٥ قيراطاً وكانت تعرف بناسة النسر وكانت هذه الماسة مصنوعة عينا لآلة الهند وقد سرقتها في بلد القرن الثامن عشر جندي فرنسي ثم استولى عليها نادرشاه ثم سرقت منه أيضاً وقد قدمها هدية الى الامبراطورة كاترينا خليلها الامير أورلوف (النسر) سنة ١٧٨٣ في يوم عيدها الاسمي . وقد كانت الامبراطورة حاقدة على هذا الخليل فصلحها



شعار الملكة

يتقدمه هذه الماسة التي دفع ثمنها الربعمائة ألف روبل أو مائيساوي أربعين ألف جنيه وقد رضيت عنه وأغدقت عليه صنوف الانعامات والهدايا

وفوق هذا النفائس المتأخرة المثال فقد وجدوا في خزائن آل رومانوف عدداً لا يحصى من الأكايل والأقراط والخواتم والديابيس والمراوح وتفوق من بين الأكايل اكايل من سابل من البرانت وكذلك وجدوا حجارة كريمة غاية في الجمال والرواء وذات قيمة عظيمة وأشهرها الحجر المعروف « بالمشاه » وهو عبارة عن ماسة مصقولة مستطيلة تبلغ وزنها ٨٨ قيراطاً وقد كتب عليها ثلاثة كتابات باللغة العربية يرجع تاريخها الى القرون السادس عشر والابع عشر والتاسع عشر وعليها اسماء الذين امتلكوها

فالت المجلة التي نقلنا عنها هذه المعلومات التاريخية القيمة وقد كانت هذه الطرف والمتاخر محفوظة في بطون الخزائن لافائدة منها لأحد كما انه لا يستطيع أحد رؤيتها وقد حفظتها حكومة اتحاد السوفيت مع فقرها واحتياجها للمال في متاحف موسكو ويستطيع اليوم كل واحد رؤيتها وتراها جميعها مرسومة في صدر هذه المقالة

المرأة في التاريخ

سألنا سائل فاضل عن تاريخ اختراع المرأة ونحن نجيبه على سؤاله بما يأتي :
لا يحسن القارىء أن المرأة التي تجعل أماتها المرأة وتقف أزاها الساعات الطوال وكذلك يجعل أماتها بعض المتأقين من الرجال ، لا يجيبين ان هذه المرأة حديثة العهد في الاختراع بل أنها زينة وجدت يوم أن وجدت (الموضة)
يرجع عهد المرأة في التاريخ الى قرون سحيقة وهانحن نمر بالقارىء في ادوار ذلك التاريخ الغابر ليعرف ان المرأة هذه من آثار تلك القرون . ولكن كان لها في كل عصر شكل ونوع ولون

فقد كانت المرايا تصنع في العصور السحيقة من النحاس أو البرنز بنوع خاص
وكان اغنيا الرومانيين يصنعون مراياهم من الفضة وفي القرن الأول للميلاد كانوا
يصنعون المرايا من مخلوط مركب من النحاس ومن القصدير الذي بمائل الفضة في
بياض مائه. وكان هذا النوع من المرايا عظيم الرواج والاقبال عليه كثيراً وكان
يصنع في برنزي. وقد تحدث قدماء المؤلفين والمؤرخين أيضاً عن وجود مرايا
من الذهب الخالص على ان هذا الوصف إنما يقصد منه على ما يظهر في الحقيقة لا
لا إلى المرأة من حيث هي ولكن إلى ما يحف بها من اطار وما يحلها من زخرف
ومثل هذا مثل الساعة الذهبية إذ ان غلافها وحده مصنوع من الذهب.

وتحدث قدماء المؤرخين عن مرايا آمن من هذه وهي مصنوعة من الأحجار
الكريمة حتى لقد ذكر المؤرخون ان نبرون كان يستعمل مرآة من الزمرد ليرى فيها
من غرقته مصارعة المصارعين وهنا يجوز القول أيضاً بأن المرأة لم تكن من الزمرد
ولكنها كانت محلاة بنقش من هذا الحجر الكريم.

وكان الغلغ في تحلية المرايا في رومية قد بلغ حده من الزهو والمباهاة حتى لقد
قام سنيك الفيلسوف الخالد منتقداً هذا الافراط وما يذكر أن قيمة المرأة التي
تد بها سنيك كانت تربو على البائة التي فرضها مجلس السناتو لابنة سيون

ويقول المؤرخون ان القدماء استعانوا على ما يظهر بزجاج البراكين لصنع
المرايا. ومن المحقق ان صناعة المرايا من الزجاج كانت شائعة كثيراً في بعض
الجهات وكان هذا النوع يصنع في مصانع زجاج ويضعون على وجهها الأمامي
ورقة من الفضة لتعكس الصور بواسطتها

أما شكل مرايا القدماء فقد كان مستديراً أو بيضاوياً وبه مقبض دقيق يمكن
أخذه باليد كما يشاهد هذا النوع عند الحلاطين بمصر وسوريا وفلسطين إلى
يومنا هذا

وكان القدماء أحياناً يعلقون مراياهم التي وصفناها بالمخاط وكانت بعض

السيدات يستعن بخادماتهن الرقيقات لتحمل الواحدة منهن المرأة بين يديها بينما تكون رقيقة أخرى تعني بتسقيق شعرها

ومما ورد عن المؤرخين القدماء انه كان يوجد لدى بعض الأفراد في تلك العصور الخوالي ، كما قال كنتيليان ، مرايا في طول قامة الانسان

وكان أغنياء الرومانيين يعملون لشغفهم بالمرايا الى حد أنهم كانوا يغطون بها جميع جدران الغرف . ومما يذكر بهذا الصدد ما رواه المؤرخ سيوتيون من أن هوراس الشاعر اللاتيني الكبير كانت عنده غرفة بهذا الشكل وحققت هذه الرواية كنتيليان الذي كان يعيش في ذلك القرن

وذكر المؤرخون أيضاً انه كان لدى الامبراطور دومسيان امرأة غريبة لها خواص طبيعية يستطيع اذا نظر اليها ان يبصر ما يدور خلفه

وكان القدماء يعرفون أيضاً المرايا ذات السطح المجوف والتعريف ثم المرأة ذات الأشعة القوية التي اكتشفها ارنخيدس الرياضي الشهير والتي استعملت سنة ٢١٣ بعد الميلاد في حرق الأسطول الروماني والذي كان يحاصر سرقوسة

على ان حقيقة هذا الحادث التاريخي كانت موضع شك لدى كثيرين من العلماء الطبيعيين ولهذا طفقوا يقومون بتجارب لتحقيق ما اذا كان هذا الأمر ممكناً او متعذراً الامكان . وقد أسفرت هذه التجارب عن تحقيق امكان الحريق كما قرر ذلك الرياضي العظيم

وقد قام يوفون العالم الطبيعي المعروف بتجارب أخرى بواسطة امرأة مقعرة مركبة من اربعين امرأة مستوية موضوعة بحيث تشع من خلالها أشعة كل شعاع من واحدة منها ينتهي الى نقطة واحدة وفي الامكان اشعال النار من هذه المرايا في لوح من الخشب مغلي بالتار يكون بعيداً عنها مسافة ستين قدماً . واذا كان عدد المرايا مائة وعشرين أشعلت اللوح على مسافة ١٥٠ قدماً واذا كانت ٢٢٠ متراً أمكن أن تذيب صحيفة من الفضة على مسافة أربعين قدماً

وقد عمَّ الآن استعمال الثرايا في البيوت وتفننوا بأشكالها فنناً عجيباً وكل السيدات إذا خرجن من منازلهن تحمل كل واحدة في محفظة يدها مرآة تنظر بها إلى وجهها بين فترة وأخرى على مشهد من الناس سواء كانت ماشية في الطريق أو جالسة في عربات الكهرباد أو في مركبات القطارات فتصلح ما فسد من زينتها مرها أو وضع قبعها أو تضع على وجهها البودرة ولا إثم ولا حرج عليها في ذلك لأنه من نظام حياة التبرج الذي أصبح دستوراً للسيدات وبعض الشبان المتأثرين بالتأثيرين والله في خلقه شؤون

خطرات نفس

صورة من صور النفاق

على شفته ابتسامة وأسارير وجهه مشدودة ليبدو منها لون من الرنان الأشراق، ويلوح على محياه طلاء من البشر. لكن في قلبه سواد، وبين جنبيه عتمة وسحب، وفي صدره افراز من الحبث ينفته في حديثه كما تنفث الافاعي سمومها في الماء النسيم هو في ساحة الأمير يدعو للأمير بالنصر والتأييد، ويتشقق بمظاهر الحب والولاء، وهو في حضرة الوزير يقول لقد انفرد مولاي بالاصلاح ولم يتخذ لأعماله الا مدارج الفلاح فاذا هوى عن ساحة الامير، وانحدر عن حضرة الوزير، أخذ بهجوم مع الحاجين وينتقد مع الناقدين.

قد نجده احيانا يختلج الى القهوات والمجالس ليختلط بمن لا يجب ولا يتفق واياهم من الناس فيسايرهم، ويلابن في القول كأنه في اغتباط، وتحول اضواء ابتسامته البراقة بين فراسة محدثيه وبين ان يزوا ما ظل في أعماق نفسه مستوراً. تلك هي صورة المنافق الذي يبدو في الحياة بلونين، ويتشبه بشيئين، ويبدو ظاهره مغايراً لباطنه.

يقطع المناق في هذه الحياة ما شاء الله ان يقطعه من العمر ، زاعماً انه عاش طوال هذه السنين حقاً ، وينسى انه في وقت نفاقة حين يظهر النفس على غير حقيقتها وسجيتها بحكم على نفسه بالاعدام ، وذلك لأن شخصه الصحيح المطبوع قد يتوارى عن الوجود اثناء مظهر شخصه المعتل المتضوع ، الذي يبكي بينما يريد الشخص الحقيقي ان يضحك ، ويمدح بينما يريد الشخص المطبوع ان يذيع ويظهر .

بحسب المسكين ان نواحي الحياة الاجتماعية لا يلتئم واياها الا بعض المواقف التي يظهر فيها المرء على غير فطرته ، وينسى انه ومن على شاكلته هم الذين يهشون في الحياة الاجتماعية تلك النواحي التي قد ينوز فيها المناق ، ويدحر فيها الصادق وقد يقول لك أحياناً على نحو ما يقول بعض علماء النفس والاجتماع : ان حياة الجماعة قد تقتضي في كثير من شؤونها بالضرورة ان ينزل الانسان عن بعض شخصيته ويراثي ويداجي ، لكن يفوته انه لا ينبغي للانسان ان يقع بكل ما في الحياة الاجتماعية على ما هو عليه ، انما يجب على الانسان الرفيع ان ينظر الى الحياة على ما ينبغي ان تكون عليه .

قد يكون من اخلاق البهائم ان تسير على السبيل المطروق ، وتتحمي النحو الميأ ، لكن من خلق الانسان الممتاز ان يستكشف في حياته سبل الخير التي تألفها الجماعات والاحشاد المنحطة ، وانه يرى في أفق هذه السبل كوكب السكالك متلاً لئلا لامعاً

حياة الانسان في شخصيته ، وشخصية الانسان هي مجموعة ما انطوت عليه نفسه من آراء ومشاعر ، ودرجات من النشاط ، وحياة الانسان هي غاية لنفسها وليست وسيلة لشيء ، يجمع على حقيقته في هذه الحياة فلماذا اذن يغير الانسان ما في نفسه من افكار لأفكار أخرى ، ولماذا يبدل عواطفه التي تشقت بها سجيته بعواطف أخرى ، ولماذا يزيغ ارادته التي تثبت وطبعته وعواطفه بإرادة مغايرة ؟

ايها المنافقون — اعملوا على ان تظهروا على حقيقتهم ، وكونوا كما انتم ، وعيشوا بوجدانكم ، فذلك أحرى بان يجعل لكم من الحياة حياة ، والا فالنفاق يجعل بعض العمر نوعاً من الموت هو لخط انواع الموت لو كنتم تعقلون
منصور فيهمي

جاء في القرآن الكريم :

« ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار »

« مذبتين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء »

« يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم »

وجاء في الحديث الشريف :

« ان ذا الوجهين لا يكون وجيباً عند الله تعالى »

« تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي الى هؤلاء بوجه

وهؤلاء بوجه »

قال الشاعر

إذا ما الناس جربهم لبيب فاني قد اكلتهم وذاقا

فلم أر ودمم الا خداعا ولم أر دينهم الا نفاقا

ملكة جمال الروسي

في باريس



الامدوازيل لاريسا بروفو المتخبة ملكة للجمالية الروسية في باريس وعمرها ١٩ سنة

عندما قبض البلاشفة على زمام الأحكام في روسيا هاجر من تلك البلاد

عشرات الألوف من الروسيين الذين لبثوا محافظين على الولاء للحكومة التبصرية

وضربوا في عرض الدنيا وطولها وكثيرون الآن منهم موجودون في اميركا واليابان
واستراليا وتونس وقبرص والأستنة وبلغاريا وسربيا والمانيا ومصر وفرنسا
أظهر هؤلاء المهاجرون في كل البلاد التي تزحوا اليها نشاطاً وقوة ارادة وحزم
وتحملوا الجوع وشظف العيش والام المعيشة الشاقة ومع ذلك لم تصغر نفوسهم
ولا حادوا عن جادة الشرف بل صارعوا الحياة حتى تغلبوا على مصاعبها وفي مصر
والاسكندرية ذاقوا في بدء نزوحهم صنوف المشاق والحاجة والاعواز ولكنهم
لم يمدوا ايديهم للتسول بل كانوا يشتغلون بأدنى الأشغال وأحطوا ليحصلوا ما يقوم
بأروهم وأودعياهم اعرف جنراً لا يحمل عدة وسامات امتياز كان خادماً (جروسناً)
في قهوة كما أعرف عدة ضباط كانوا يبيعون السجائر على أبواب القهوات
ويطوفون الشوارع

قال لي يوماً صديق ان في مدينة حلوان سيدة روسية من نساء الطبقة العالية
تقاسي الجوع والفاقة مع شدة جمالها الزائع الفتان فذهبت معه لزيارتها وكانت
نازلة في أحد فنادقها وقد باعت كل ما تملك لسد النفقات المطلوبة فلما دخلت
عليها جشت امامها جامداً لا أبدي حراً كما فقد أثر في نفسي جمالها النادر المترون
بالهية والوقار والجلال والعظمة وقد لحظت مني ذلك فمدت يدها مسلة علي
وبعد حديث طويل معها علمت انها زوجة وزير البلاط التيصري وقد فقدت زوجها
ولم يبق لديها ما يكفي لحاجتها الضرورية وقالت انها عازمت علي اعطاء دروس
ياتو ثم أرتقي عدة صور بالزيت رسمتها بنفسها وطلبت مساعدتي في بيعها وإيجاد
دروس لها وقد بعث لها تلك الصور وساعدتها علي وجود دروس في المنازل وقد
تمكنت من تحصيل ما يقوم بأودها بعرق جبينها و صنع يديها .

وقد أحلت فرنسا الجالية الروسية على الرحب والسعة ومدت لهم يد المساعدة
لأنهم أفادوها كثيراً بالفنون الجليلة والاختراعات العديدة

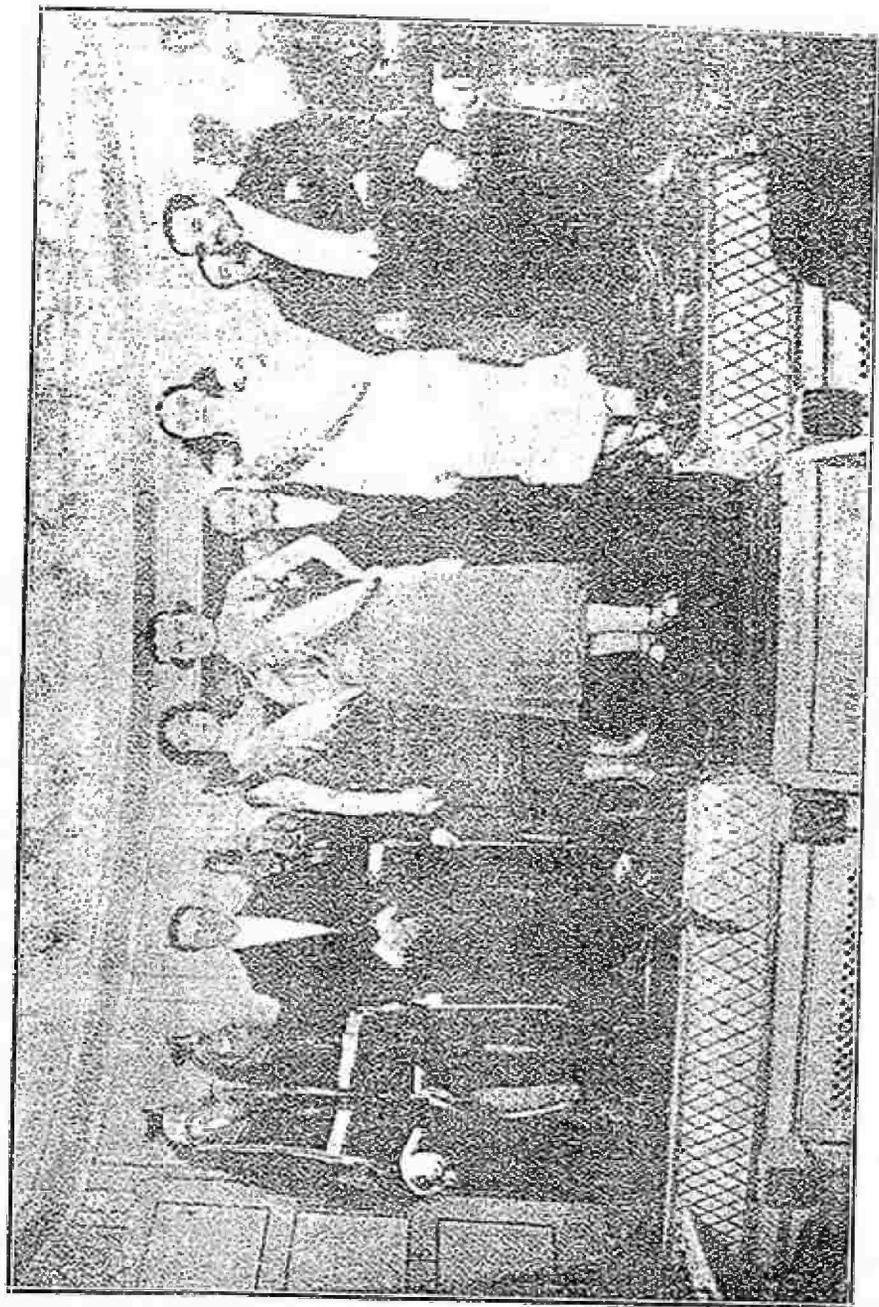
وتصدر في باريس ثلاث جرائد يومية روسية وعدة مجلات منها مجلة روسيا

المصورة وقد أقام صاحب تلك المجلة حفلة كبرى في باريس في فندق لوينيا حضرها جمهور كبير من الأسر الروسية والفرنسية ورجال الصحافة وجميع الأوانس الروسيات الحسان وكان الغرض من هذه الحفلة انتخاب ملكة روسية لاجناس الروسيات الفاتنات وبعده الى جمعية الأعياد والحفلات الباريسية انتخاب الملكة وقد تمت هذه الحفلة على غاية ما يكون من الأبهة والرونق فقد وقفت على درج الفندق ثلة من حرس الجمهورية الفرنسية بالملايس الرسمية وكانت الموسيقى الروسية تستقبل الوافدين بأنغامها المنطربة وكان رئيس لجنة الأعياد وأعضائها ينتخبون المرشحات للانتخاب ويعطون لكل واحدة زهرة صناعية من الحرير تعلقها على صدرها وعندما انتصف الليل اجتمعت الأوانس المرشحات في قاعة واسعة حيث حكمت اللجنة بالتفوق بالجمال وخفة الروح لآنسة لاريسا بروفيا وانتخت لها وصيغتين الآنستين كورليوكوفا وغومانوفا وعندما تم انتخاب الملكة تقدم المسير ساباتييه رئيس لجنة الحفلات والأعياد الباريسية ووضع على رأس الملكة تاجاً جميلاً قدمته لها ادارة المجلة ووشحها بشريط روسي وطني رسم عليه شعار مدينة باريس وكتب عليه بخيوط من الذهب الخالص العبارة الآتية : —

Reine de la Colonie Russe Paris 1925

اي ملكة الجالية الروسية في باريس لعام ١٩٢٥

وبعد نهاية حفلة التتويج اعلى المسير ساباتييه نهر الخطابة وحيا الملكة ترحيبية كمشلة للمرأة الروسية من جهة وكمثله من جهة أخرى للشعب الروسي العظيم الذي أبتعد باريس عام ١٩١٤ من العدو المهاجم ثم تعاقب الخطباء والخطيبات بالقاء الخطب الرنانة وكان فريق من الموسيقيين الروسيين يشغنون الأسماع في خلال ذلك بالعرف والغناء

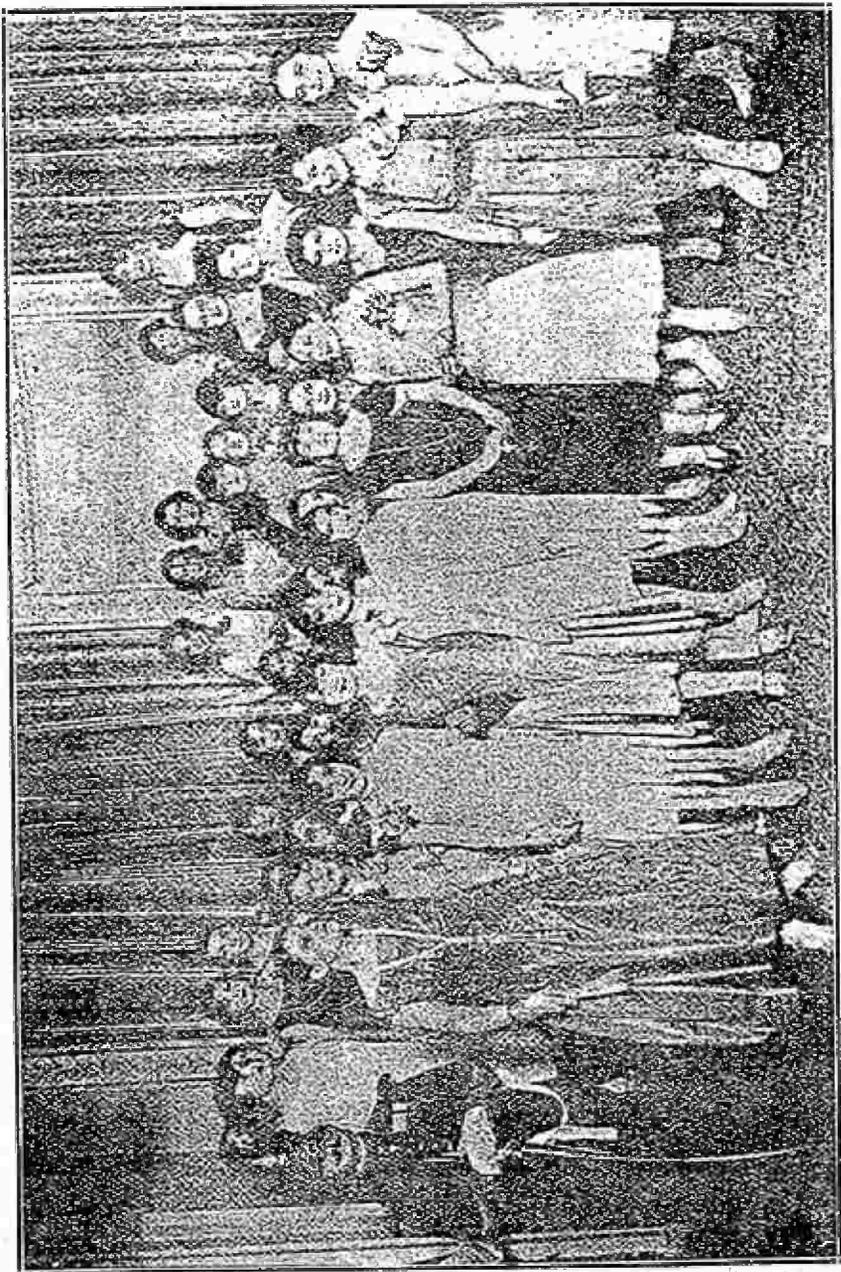


في وسط الرسم للملكة لاريسا وعلى جانبيها وصيفتاها والى جانب الملكة المسيو ميروتوف
صاحب مجلة روسيا المصورة والأخير من اليمين المسيو سابا تيه رئيس لجنة الأعياد الفرنسية
والى جانبة المسيو أرليش أحد نواب فرنسا وعلى الجانبين فريق الحرس الفرنسي

مهدهي الملكة

وفي اليوم التالي زار الملكة التي تقيم مع شقيقتها في غرفة بسيطة أحد محرري المجلة ولما دخل عليها قال لها يا صاحبة الجلالة اني قادم اليك مندوباً من قبل مجلة روسيا المصورة لتكريمي علي بحديث طلي عن نفسك فقلت طلبه بسرور وارتياح قال المندوب وفيما كانت تصب لي الشاي أقيمت نظرة على غرفة الملكة ورياشها فاذا بها غرفة صغيرة ذات نافذة واحدة وأثاث بسيط ولكنها على جانب عظيم من النظافة والتنسيق ثم التفتت الي وقالت : أرجوك أن لا تؤاخذني على بساطة بلاطنا الملوكي وضيعه ولكنني مع أختي نشعر بالسعادة لمضونا على مثل هذه الغرفة فقد كنا في ليون نعيش بغرفة أردأ من هذه بكثير

فقال المحرر : اذن أنت من عهد قريب في باريس فأجابته بقولها : كنت مع شقيقتي نشتغل في أحد معامل ليون وحاولت الحضور مع شقيقتي الى باريس ولكننا لم نستطع جمع أجرة الطريق . قال المحرر في نفسه فاضطربت لدى سماعي هذه العبارة وتخلت أمامي الوف الأوانس الروسيات التعسفات اللاتي قدفت بهن أيدي الأقدار وجعلتهن ينتقلن من بلد الى بلد وزاولن الأعمال الشاقة في المصانع والمعامل لتحصيل ما يقوم بأودهن وقد كن قبل ذلك يرفلن بحلل الخبز والديباج ويمرحن في رياض العز والماء ثم قالت الملكة وكنت مع شقيقتي نشتغل في ليون وتناول كل واحدة ثلاثين فرنكا في الأسبوع وكنا نعيش على البطاطس والماء وأخيراً حضرنا الى باريس وتحملنا آلام الحاجة والاعواز مدهة ولكنني الآن اشتغل في أحد مخازن الأزياء براتب ٥٠٠ فرنك في الشهر وتحسنت بذلك حالتنا نوعاً ما وفي خلال ذلك طرق الباب ودخل موزع البريد يحمل عشرات الرسائل وكلها معنونة « الى صاحبة الجلالة ملكة روسيا » فابتسمت وقالت كل هذا بسبب حفلتكم التي أيرزوني



الأوانس الروسيات الفانات اللواتي رشحن لجنة الأعياد الباريسية للاختيار

فيها الى طلة اشيرة وكنت الى اليوم معرلة مع اخي بين محل العمل وبين هذه
 العرفة لانا قلما نخرج ولا نذهب للسارح مطلقا . ان أحد أصدقائي قدم لنا
 تذكرة تين لحضور حفلكم فذهبنا اليها لأنها صحافية وصار ما صار وأصبحت بعد
 ذلك تردني كل يوم الرسائل المتعددة : يدعوني بها الى حضور الليالي الراقصة
 والمآدب الفاخرة . والمصورون يكتبون لي لآ تصور عندهم ان أحد مخازن
 الزوايح انعطرية طلب الي ان يعقد معي انفاقا لأخذ صورتي والعاقبا على قطع
 الصابون . وسارع بعضهم الى تدبير قلبه وبده لي ووقع خطابه هكذا
 « البرنس الجليل »

فسألها المحرد وماذا تصنعين بهذه الرسائل المتعددة ؟

فاجابته مبتسمة أي ارسلها كلها الى « اميري الجليل » فاتي مخطوبة من منذ
 سنتين وخطيبي موجود في سرنيا ويشغل في أحد المعامل وفي الوقت نفسه يتسم
 دروسه في جامعها الكبرى وعندما يحرز شهادتها العالية يطير على جناح السرعة
 الي الى باريس

ثم ودعها المحرد شاكرآ لظننها وأدبها ورقة شعورها متنيا لما العادة
 وصفا العيش

قال الشاعر

كن رقيق البشر ان الحرمت صحيفة وعليها البشر عنوان
 وقال آخر

صفاقة الوجه والعيين تجمعا خير لعمرك من ميراث أجداد
 وقال آخر

ولو أنه في عهد يوسف قُطعت قلوب رجال لا أكف نساء

طيبة ذات المائة الباب

اكتشف معبد الآثار الفرنسي في صحراء ليبيا اكتشافات أثرية عظيمة
 قتل عنها العلماء الفرنسيون ان ما اكتشفه الانكليز في وادي الملوك لا يعد شيئاً
 الى جانبها لما فيها من الخطوط البارزة والتعوش والرسوم الحافظة لآثارها الطبيعية .
 هذا مع اكتشاف مدينة الفنايين في دبر المدينة تدل على مبلغ ما وصل اليه قدماء
 المصريين من اتقان الفنون

وقد كتب العلامة ج . دي جيرنكور في احدي المجلات الكبرى عن هذه
 الاكتشافات مقالا حلاه بالرسوم البديعة ونحن نلخص أهم ما جاء بهذا المقال اثباتاً
 لما كان عليه قدماء المصريين من عظمة ومدنية

ان السائح المولع بمصر القديمة الذي يرغب في الذهاب الى طيبة لا بد له من
 أن يمر بالتاهرة وبها لا يشهد الأهرامات وآثار ستمارة فيحسب وهي البراهين
 البارزة الناطقة الناهضة شاهداً على عظمة تلك الامبراطورية القديمة بل يرى في
 دار الآثار بمصر كنوز الآثار التي اكتشفت قديماً وحديثاً

واذا ما قطع السائح ساعات بلا كبير من يصل الى الأقصر في وسط منطقة
 طيبة فيلقى هناك مجموعة من الخرائب والمعابد والقبور تثير المدينة ذات المائة باب
 في نفسه أثر العظمة لأنها كانت مستقر الفراعنة في الامبراطورية الجديدة (من
 سنة ١٨٥٠ الى سنة ١٠٩٠ قبل الميلاد) وهي رمز عظمة وقوة مصر وهي كذلك
 مدينة راقية بديعة عاصمة العلم والذكاء والتجارة حافلة بالكنوز والوسط الذي
 تؤول اليه ثروات العالم والذي توجد به الطرف النفيسة مكدسة اكداساً في المعابد
 وتشاهد بهذه المدينة الباني الفخمة العظيمة التي تبض دليلاً على مبلغ تلك المدينة
 من العظمة

تمتد خرائب طيبة على ضفتي النيل . ففي الفضاء الفسيح من الجهة الشرقية

توجد بقايا الكرنك الشهيرة بما فيها من دروب ومعابد وهياكل ومذابح ودعابيز وأعمدة وأبواب وتماثيل وغير ذلك من الأثار الخالدة. وعلى مسافة ثلاثة كيلومترات في وسط هذه المدينة النسيجية يقوم معبد الأقصر بأعمدته المخصوصة موازية لجرى النيل ومنها آثار ميتون التامة في مقدمة سلسلة بديعة مكونة من اثني عشر معبداً وخلف هذه جبال الطباشير ذات البيضاء انتاصع وبها عدة فجوات هي القبور وهذه الفجوات تفتح حيث يدخل منها الضوء وفي نهاية هذه الفجوات مدخل توجد قبور الملوك ووادي الملكت

ومن الأمور التي تستوقف النظر وتدل على اتصال الحاضر بالماضي ان طريقة الزراعة في بديرها وحصادها على ضفة النهر في تلك الجيبة هي نفس الطريقة التي كانت مستعملة منذ أربعة آلاف عام كما هو مشهور من الكتابات والنقوش الموجودة في ستارة والزوارق الموجودة بالنيل اليوم تماثل تماماً أشكال الزوارق في الامبراطورية المصرية القديمة

وبشاهد في مدينة الأقصر نفسها ان قسماً كبيراً من أهلها البالغ عددهم ٤٠٠٠٠ نسمة ولا سيما الأقباط منهم لا يزالون يماثلون في أشكالهم وأحوالهم ما كان عليه أهالي تلك العصور السحيقة وكذلك ترى شيخ القرية ممثلاً لنظرائه من التماثيل الخشبية القديمة مرتفع الكتفين مثلي الوجه متسع العينين ممتد بها يعلوها حاجبان كثيفان ويبدو كأنه يشخص بصره الى الأمام. وشكل المرأة المصرية القديمة المعروفة بضيق ما حول الردف واتساع الجسم في نصفه الأعلى حتى يصل الى كتفين عريضتين هو نفس الشكل الذي يشاهد اليوم في النساء الموجودات عند هيكل الأقصر.

ومع ان شكل العنصر لا يزال موجوداً فكذلك لا يزال الأهالي متخلفين يخلق المصريين القدماء منذ أربعين قرناً مثال ذلك حالة الشعر عند النساء فهي تشاهد مضفورة بمجاذل تدلى على العنق وهي مصنوعة من الصوف. وبعض نساء

الأفصر لا يزلن يحملان في أجيادهن قلائد عريضة مصنوعة من قطع الذهب والفضة والأحجار والخرز الذي يسمط في خيط على شكل نصف دائرة وهذه الخلى مماثلة تماماً للموجود في دار العاديات بالقاهرة . وهذه الأشكال التي تشاهد كثيراً في الوجه القبلي نادرة جداً في الدلتا ولكنها مع هذا شائعة في القاهرة

عشوائب مربيذ الفنانين

ان طيبة قد أخرجت من الآثار كنوزاً ثمينه ولقد ظن أن العدد الوافر الذي استخرج منها هو كل ما حوت أرضها حتى أصبحت خالية منها ولكن الأمر بالعكس فلها ما زالت ميداناً فسيحاً للتقنين في الوقت الحاضر ولن تزال كذلك ميداناً لهم في المستقبل وليس أدل على هذا مما وفق اليه المتقنون الفرنسيون هذا العام فان فرنسا ما فتئت تعني حتى اليوم بتقاليدها في الآثار المصرية حتى لقد كان أكبر فحول العلماء في هذه الآثار من الفرنسيين أمثال مارييت وشامبوليون وماسييرو وهي لا تزال مقيمة في القاهرة كما في رومية وفلورنسا وأثينا ودمشق دوراً للعلم والفن تدأب فيها على مواصلة جهودها الماضية .

ونريد أن نتكلم الآن عن معبد الآثار الشرقية الفرنسي الذي يدبره الآن العلامة جورج فوكار الذي يوفد كل عام نفراً من رجال هذا المعهد للبحث والتنقيب الذي يراه مجدياً وقد أسفر تنقيبهم عن اكتشافات ذات أهمية عظيمة اذ وقفوا الى اكتشاف معبد وقرية ومقبرة في طيبة بالمكان المعروف باسم دير المدينة القريب من معبد بطليموس المشيد من الطوب النوبي .

وهذا الاكتشاف هو حي برمه من أحياء طيبة لم تصل اليه من قبل يد وهو مطمور تحت الأتقاض التي تراكت من سفح الجبل وقد افتتح المسيو برويير من علماء المعهد الفرنسي بالقاهرة في هذا المكان (ورشة) فسيحة للتنقيب والابحاث فأزال الاتقاض الى مسافة ٣٠٠ متر صوب الجنوب . وفي نهايتها من ناحية الوادي

وجد ما كن بمعبدها وفي سفوح التلال وجد مقبرة فسيحة وهذه كلها تمثل في مجموعها حياة المصريين في عهد فرعون الامبراطورية الجديدة أي في عصر نحوتموس وأمينوفيس وستي ورمسيس أي من سنة ١٥٠٠ الى ٩٤٠ قبل الميلاد والمعبدان الكائن في الوادي الصغير ليس مشيداً على طريقة مباني القرية في ذلك العصر إذ أدخلت عليه تعديلات كثيرة في عيد اليونانيين والرومانيين . أما مظاهر البناء الأصلية فتألف فيما جاوزه . وتوجد تحت الرمال التي تغطي المنازل طرق وميادين القرية ولقد كان للسيو يروبير حظ كبير في اكتشاف مجموعة من منازل أهل ذلك العصر ومن غريب ما وفق اليه اكتشافه حياً كان يقطنه الفنانون الذين يعيشون بصناعة القبور دون سواها وهذا الحي يعد بمثابة مدينة صغيرة للعمل يضمون فيها تصنيعات وزخارف قبور الملوك

وقد تعاقب منذ عهد العائلة الحادية والعشرين في هذه الحية جماعات من المهندسين الفنيين والحفارين على الحطب والحجارة والقاشين وغيرهم ولم تكن المنازل تحوي فقط الأشياء اللازمة للحياة المنزلية كأواني المطبخ ولعب الأولاد وأدوات التزيين بل كانت أيضاً تحوي الأدوات الخاصة بكل مهنة من المهن وبذلك قد وقفنا على جميع الصناعة التي كانوا يصنعون بها القبور والتي كان المصريون القدماء يجعلونها في المحل الأول . فنحن الآن قد ألمنا بما كانت عليه الحياة في تلك العصور السحيقة حتى في أصغر تفاصيلها ومظاهرها المختلفة وأصبحنا كأنا معاصرون لذلك الحفار الذي خلف آلاته وتماذجه وكذلك النقاش والكاتب الذي كان يكتب الأمور الإدارية وسجل المواعيد والمرتبات وقرأنا معهم ما كتبوه عن حياتهم الأدبية والدينية

ومما اكتشف بعد أربعة آلاف سنة تابوت من الحطب المحفور وبه مومياء لأحد الفنانين وجدت سليمة من كل كل عطب وهي في تابوتها وأرطبتها وهذا هو رسمها



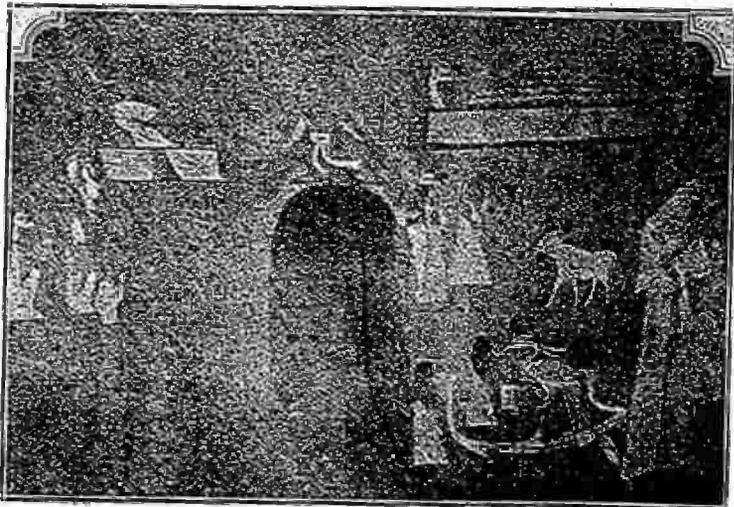
وترى في الرسم الآتي بعض العمال المصريين من التوبيين جادين في حمل ما يستخرج من التنقيب الى أماكن بعيدة وكان هذا التنقيب في هيكل به موتى



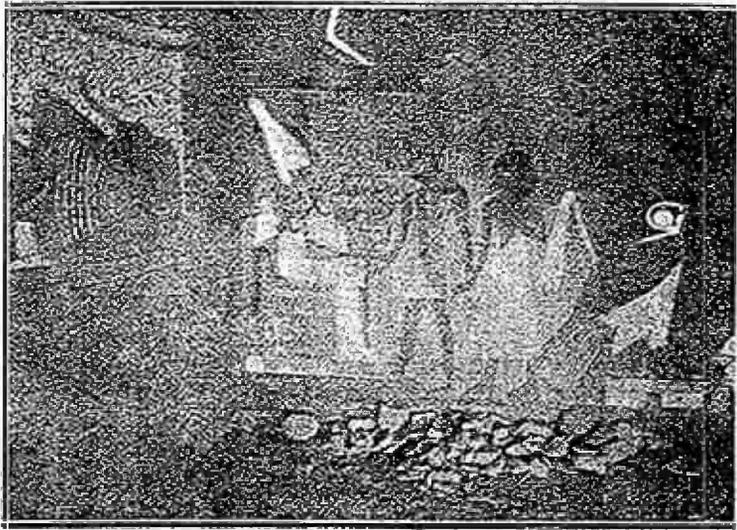
في الزخرفة عثر الفراغنة

ان جميع هذه الآثار الثمينة تدلنا على مبلغ ما وصل اليه الفنانون من الاتقان والآثار التي وجدت في دير المدينة تصلح لأن تكون مصدر مستندات مهمة لأن أولئك المصريين القدماء كانوا يعنون بتخليد حياتهم ولهذا أخذوا يحفظون مظهر حياتهم في الأرض بكل دقة وهم يعتقدون أنهم بعد مماتهم يجب أن تكون لهم جميع مظاهر حياتهم وما كانوا يشغلون أنفسهم به ولهذا كانوا يضعون في قبورهم جميع ما كان من ملذاتهم وأسلحتهم في الحياة ولهذا رأينا قبور الملوك والملكات حافلة بالكنوز الثمينة التي كانت لهم في حياتهم الملكية ولذلك رأينا هذه القبور في كل وقت من الأوقات عرضة للسرقاات والذهب

والمعروف حتى الآن من هذه القبور ستون قبرا للملوك وعشرة قبور للملكات وأمراء صغار وأكثر من ٣٠٠ قبر لرجال من النبلاء أو ممن هم أقل أهمية من الملوك في الحياة . وبعض هذه القبور جماعة من الحكام والنبلاء وبعضها لأهالي القرية ولهذا نكون على مقربة منهم في مماتهم فنتمثلهم كيف كانوا في الحياة وتنف على اسمائهم وسلالاتهم فكان هذه القبور أساتذة تعلمنا ما نجبل عنهم



صورة مدخل مقبرة أحد الأوجباء المسمى (أري نيفر) وهو القبر التسعون بعد
 المائتين من أمثاله وتوى فيه سلم دائرة تنتهي إلى الغرفة التي بها الفقيد ومن أعلى
 إلى أسفل صورة تمثل ما قاله هوروس من اتصال الموت بالحياة الشمسية وتمثل
 العجل (أييس) وذورق الموتى يحمل أييس المقدس وعلى قمة الأياب جلست الآهة
 السماء (نيفوتوس) ذات جناحي الطائر ويرى في الزاوية من الجية اليسرى الفقيد
 رينحياً فوق كتابة من (كتاب الموتى) وهو يشرب الماء المجدد للحياة



ترى على هذا الرسم الفقيد في غرفة موته مصوراً كأن الآلهة الحسان
 (أنويس) يقوده أمام أزوريس

لسنا وان أحسابنا كرمت يوماً على الآباء- تكلم
 نبيي كما كانت أوائلنا نبيي ونفعل مثل ما فعلوا

رئيس القلم

نشر كاتب لبق في مجلة « ماجازين إيجيبان » مقالاً خيالياً فكاهياً عن الموظفين والنصائح فأرنا تعريبه لما فيه من المائدة والخنازق الناصحة

دخلت مكسبي وقد جنته متأخراً قليلاً أي بعد نصف ساعة من الموعد المحدد . لأن هناك نظاماً يقضي بأن يكون المستخدمون بمكاتبهم في الساعة الثامنة والنصف . على أن هذا من قبيل الكلام لأن هذه الاعلانات الملتصقة على الحيطان الأربعة تماثل ما هو مكتوب في قطر ترام المعرو « ممنوع التدخين » في حين أنك تجد الدخان بداخل هذه العربات معقوداً في أفتها وتشهد فوق هذا رجلاً بديناً يجلس في جلسته مكان شخصين ويبحث من فيه مدخنة من الدخان ولكن لا شأن لنا بذلك ولنعُد إلى موضوعنا . إنك تدخل المكتب الساعة الثامنة والنصف فلا تلقى فيه أحداً . وإذا جئت الساعة التاسعة لا تجد سوى ثلاثة من الموظفين : أولهم يتناول القهوة والثاني يقرأ جريدة والثالث ماشياً بلذّة في تدخين (سيجارته) ولا يقوتني هنا أن أقول أن عدد مستخدمي هذا القلم هو ٢٠ فلا تأذن الساعة العاشرة حتى يكون العدد مكتملاً تقريباً على أن بعضهم يجيئون فيما بين الساعة العاشرة ومنتصف الساعة الحادية عشرة . ولكن هذا الترتيب لا يتوالى على هذا النظام فقد يعود على الموظف بما لا يحمد . إذ في الوسع ان يقول لك رئيس المكتب : لماذا جئت متأخراً ؟ فلا تجد حيلة الا أن تتحلل له العذر الذي يرضيك والذي تعده مبرراً لهذا التأخير . أما إذا عجزت عن ابداء هذا العذر فانك تتعرض يا صاحبي لحصم أيام من راتبك تحجز منك في آخر الشهر

أما الأعداء التي تلتمس في مثل هذا الحال فمهما أن تقول مثلاً : اني رافقت هذا الصباح ابن عمي أو صغري أو كنت أودعه الى المحطة . ثم لك أن تقول أن القطار الذي كان يجب أن يسافر الساعة التاسعة والنصف لم يسافر الا في الساعة

العاشرة . ثم لك أن تقول انك (الأبعد) كنت متوعدك المزاج وكانت عندك حانة مغص أو ألم في القلب (لا قدر الله) وبممكنك أن تقول أيضاً انك كنت في حاجة لتناول (شربة) تقضي بأن تلازم السرير إذا ما خطر لك خطر من الخواطر أما أنا يا صاحبي فأذهب الى المصلحة ولا أنتحل أي عذر من الأعذار مهما كانتني الأمر . بينما أنت إذا رأيت نفسك غير مستطيع أن تمضي الى هناك فقل مثلاً : ان ولدي مصاب بمرض في أسنانه أي أنه (يسنن) وانه كان عليك أن تذهب به الى الطبيب قبل أن تحضر الى مكتبك . وأنت تدري كيف هي معرفة الاطفال وهم فلذات من الأكباد . وقطع من الحياة .

ولك أن تعتذر بأي عذر ما ألجأك الى التأخير حتى لقد يكون في وسعك أن تزعم أنك كنت مشرفاً على الموت (أطال الله في حياتك) أو ان بيتك كان على وشك الاتقراض (عمر الله بيتك) أو انك كنت عند سرير حمامك التي لا تريد أن تنتقل الى العالم الآخر .

والى هنا يجب على الموظف أن يتذرع بأي عذر من المعاذير يعترف له تأخيره على أن لا يكون أصم أبكم عند سؤاله عن هذا التأخير

أما بعد فقد دخلت مكنتي وكان رئيسي متربعا في متعده في ضخامة كفته الجسمية . فيو قبل شيء رجل بدين ويرجم الفضل في جعله رئيساً الى هذا الجسم من السنن . أما ان كان رجلاً نحيفاً ضئيلاً لا تأخذه العينان ولا يكون له أثر في النظر فلا يمكن أن يكون مطاع الكلمة ولا أن يحل محله في المركز الذي يتراسه ان هذا الرئيس طويل القامة حتى اتقي أعد نفسي الى جانبه قرماً (قرعة) وهو ضخم الجسم صغير الرأمن عريض الكتفين . أما أفقه فيو وسط البطاطس والطماطم في الحجم .

ولعلك تسائل عما يعمل هذا الرئيس . فأقول لك انه يدخل مكتبه فيقرأ

الجريدة ولا تمضي عليه بعض ثوان حتى يتغير وجهه الى عدة أشكال واذا كان في المقال الذي يتلوه شيء من الفائدة رفع صوته في القراءة ثم يراه الناظر اليه : حيناً يتسم وحيناً يضحك مرة يقطب حاجبيه ويضع أنفاه في الصحيفة ويحرك أنفاه عينيته كان هذا الرئيس وحده في غرفته أدخلت اليه وقلت له :

— بنجور ياسي حسن افندي !

فلم يرد التحية . فقلت له بصوت مرتفع

— بنجور ياسي حسن افندي !

فلم يرد أيضاً فقلت بصوت أعلى !

— بنجور ياسي حسن افندي !

فلم يجب أيضاً لأنه كان منهمكاً في تلاوة جريدته فهو لا يلاحظ شيئاً ولا يحس شيئاً حتى ولا الفراغ الايض الذي بين السطور وأؤكد لك انك حتى اذا سحبت اذنه فإنه لا يشعر

وها هو قد وصل الى نقطة مهمة فرأيته قد أبدى اعجاباً وفتح عينيه حتى ليكاد الانسان يخافه ثم ارتفع صوته حتى حسبه بخطب لا يتلو جريدة وهنا صحت بأعلى صوتي :

— بنجور ياسي حسن افندي !

وفي هذه اللحظة شعر بوجودي وانتفتحت الي وصادف يدي التي كانت مبهسولة لمصافحته وقال :

— بنجور ياسيدي ازبك ؟

وعاد فوضع أنفه في جريدته وأخذ يقرأ بصوت مرتفع ولا حاجة بي لأن اقول لك وصف (التكشير) الذي كان يرتسم على وجهه

وذهبت الى مكاني من المكتب وأخذت انظر اليه وبعد عشر دقائق ترك الصحيفة وتبفس طويلاً ومسح عرق جبينه ثم انتفتحت الي وقال :

— انه خطاب بديع والله . ان هذا الخطيب بديع بفقري واني آسف اذ لا أعرفه ولم يحدث ان قرأت خطبة من هذا القبيل فقد أظنير لا واثق الحق في هذه الخطبة الحقائق الأربعة

فصدقت على كلامه بهز رأسي ولم اسأله عن يتكلم ومن هو الخطيب لا تقي
اجل اسمه وهو لا شك أحد الخطباء السياسيين

الرئيس مريض اليوم . أنه المريض الموهوم وأخذ يلتبس عنداً للخروج من الادارة وقد فاتني أن أذكر أنه من ذوي النهم في تناول الطعام : فهو يأكل بكل سهولة ديكا رومياً وضلع خروف (وطبقاً) كبير آمن الفتة ومع ذلك لا يصاب بعسر هضم أو مغص أو غير ذلك مع أن من يتناول مثل هذا الطعام دفعة واحدة لا بد أن يمرض خمسة أيام في الاسبوع

أما (فشر) هذا الرئيس فيمكن الانسان أن يكشفه بسهولة ويستوعبه كما يستوعب كأساً من الويسكي بالصدودا

وهو يجيء في الصباح ووجهه أشبه بالموقي حتى ليكره الانسان حياته عند النظر اليه فترى جبينه مجدداً وطربوشه غير منتظم على جمجمته الصغيرة ويضع عصاه العليظة في ركن من الغرفة ثم يجلس في مقعده ويتنفس تنفساً عميقاً ويخلع طربوشه ويدعك أذنه ويبدأ يتألم مدة خمس دقائق . وفي هذا الصباح قال له رئيس الحسابات وقد رآه على هذه الحال

— مالك ياسي حسن افندي ؟

فقال بتوعك — والله انني مريض . ولا أدري ماذا أصابني ؟ غير انني أحس بألم في بطني . حتى انني لم أغض عيني وأخذت برشامة اسيرين ولكنهم تخفف الألم فقال رئيس الحسابات بسخرية :

— انا شايف كده يا حسن افندي . فيظنر أنك أفرطت في الاكل ليلة أمس

فلا تنكر لأن هذا شيء ظاهر

فقال حسن افندي :

— احلف لك بحياة ابنك اسماعيل اتني لم آكل شيئاً كثيراً وغاية ما في الأمر
اكلت بيضتين (برشت) وحنة جينة من الجينة المحلاري المال وطبق مبلية .
ده والله كل اللي اكلته أنت تلاحظ ان الاكلة دي لا تحدث مرضاً .

ثم ساد سكوت . بعدئذ قال حسن افندي :

— الا ترى انه من الأوفق ان آخذ شربة لتخفف عني بعض الأم ؟

وكان رئيس الحسابات رجلاً ما كراً لئياً فقال له :

— شربة أما انك أضحكنتي . وما عليك إلا أن تأكل ملوخيه في الظير وكل

شيء ينصرف

ولكن الرئيس حسين افندي لم يبرد ان ينهزم أمام رئيس الحسابات وكل
غرضه هو أن ينصرف من الدوران . وأخذ يفكر في طريقة للانصراف فطالع
بعض الأوراق التي أمامه وامضى بعضها ثم نادى محمد افندي احد الكتبه وأصدر
اليه اوامره ثم وبخ محمود الكاتب الاخر وجعل للأمر أهمية ونسي لحظة انه يريد
الانصراف ثم قال

— حقيقة ان الشغل يفلق الدماغ . وأنا مش عارف ايه العمل . الواحد

يشغل مع جهائم . دي مش عيشه :

ثم خطرت في رأسه فكرة فقام من متعده نجاة وأخذ مندبده الكبير وعصاه
ولبس طروشه وكان جميع الكتبه في دهشة ثم قال لرئيس الحسابات :

— رايح وزارة الأوقاف لشغل مستعجل في غاية الأهمية كنت ناسيه

وخرج من الغرفة وهو مصمم أن لا يعود الا بعد أسبوع

شعور والد

كم قاتل لي بهلا فأن حبك قاتل
أرباً بنفسك أو لا تُري هوائك العواذل
فالأم بالطفل أولى وأنت لهم حامل !

أضيت جسمك عشقاً بالفريد ووليم
فبل خلقت لتشقى حين النسا تنعم
فقلت : يا قوم رفقا فمن أحب إذا لم ؟

فالفريد حياتي وأمه هي روحي
ووليم حين أبي أراه تبرا جروحي
شالوهم في صلاتي مقدس كالسيح

ان كنت أشقى فاني سعادتي في شقائي
فاحسنك لنفسك مني ولا تنس ردائي
واشرب بلومك عني يا من تروم ولائي

انبي شمس وجودي ضيا حياتي القصيرة
انديهم ما مجدودي ونور عيني البصيرة
انبي نجم سعدي ومأملي والذخيرة

لما اكون كثيراً وأبصر العيش مرأ
والخطب يحكي لهما يحول الماء جمرأ
بابني ألقى طيباً بمس روحي فتبرأ

لما ترى ابن نفسي من الشقا تتألم
والناس تحفر رمسى وما لجرحي بلسم
أحيا إذا مس رأسي من الفريد . ووليم

ابني أنت لأرضي من العواذل لوما
زيدا وثوباً وركضا زيدا نمواً وفيها
فلان حبي أمضى ما في الحياة وأسمى

شياً ونياً اقتخاراً بحب هذي البلاد
قائماً لا تجاري في حكمة وسداد
يا رب هبها انتصاراً على جموع الأعادي

حنا دهنه فرح الغزي

بيت لحم

(الاخاء) أقر الله عيني الشاعر بنجليه الكرمين واسرته النبيلة وبارك في شعوره الحلي وعواطفه الشريفة فقد قيل « أولادنا أكبادنا تمشي على الأرض »

ومن ير أباه طامعاً فرحاً بخدمه أبناءه في العسر والبسر
ومن عق والده والأم من سفه لم يلق من ولد ما سر فاعتبر

نعم الاله على الأنام كثيرة وأنجلين نجابة الأولاد

شذرات الاخاء



(١) محمود الكايد مدعي النبوة (٢) نسيه

(٣) أخوه وقد توفي في السجن بعد يوم من سجنه

النبي الكاذب

ذكرت صحف الأخبار من عهد قريب خبر ادعاء محمود الكايد من عجلون التابعة لشرقي الأردن النبوة وأنه قتل عدة اشخاص لزعمه انهم يخالفون الدين وقد حمله هوس اعتقاده وجنون عقله الى التمادي على كثيرين مما أوجست الحكومة خيفة من أمره اذ تبعه أشخاص كثيرون وحاصروا كنيسته في مدينة أريد لتضع حداً الى هذه الفتنة المديفة الكاذبة. نحن نعرف ان أسرة كايد من أسر جبل عجلون الشبيبة. وقد تمكنا بعد الجهد من الحصول على رسمه هذا. ولما وقف أمام القاضي للمحاكمة سأله عن عمره فقال انه لا يعرفه بالضبط ولما طلب اليه القاضي تقديره

بسبب التقريب أجاب : ان بعض الظن أنهم ولما أبلغته المحكمة انها اتدبت مجامياً للدفاع عنه رفض قبول ذلك وقال : كفى بالله وكيلاً . وقد اعترف بالجرائم التي ارتكبها وقال ان الدافع له على ذلك هو ان الحكومة لا تسير بمقتضى ما جاء به القرآن الكريم وانه يرضى أن يحاكم على ما جاء فيه ويرضخ لحكمه . ومحمود الكايد المدعي النبوة قوي البنية متمين العضلات ذو جرأة عجيبة وهو يسترشد بكلامه بآيات من القرآن الكريم وقد لبثت الحكومة مدة أسبوع في محاكمته والجنون فنون والله في خلقه شؤون

قضية غربية

عرضت على محكمة مصر المختلطة قضية من اغرب القضايا وهي قضية اقامتها ارملة المستر فولك الاميركي الذي دافع في بلاده عن القضية المصرية ونال عن ذلك أحسن جزاء من حضرة صاحب السعادة محمد باشا محمود الذي اتدبه الوفد لنشر دعوة مصر في تلك البلاد

مات المستر فولك فجاءت ارملة تطالب الوفد المصري بمبلغ ٩٠ الف جنيه وقد قدمت طلبها الى المحكمة المختلطة في ٣٠ نوفمبر فعرض على الدائرة المدنية الاولى برئاسة السنر بيتر وهي تطالب حضرة صاحب الدولة سعد باشا زغلول بصفته رئيساً للوفد المصري وحضرة صاحب السعادة محمد باشا محمود بصفته عضو الوفد المصري الذي اتدب لنشر الدعوة باميركا

تدعي ارملة المستر فولك ان قرينها المتوفي بناء على حصوله على تعهد بدفع اتعابه قد اشتغل بهمة لمصلحة المبادي الوفدية المصرية لغاية يناير سنة ١٩١٨ وهو التاريخ الذي رجاه فيه سعد باشا ان يكف عن حملاته ، وانه كانت نتيجة جهود المستر فولك ان صرحت لجنة الحكومة الاميركية بان اعتراف الولايات المتحدة بالحماية البريطانية على مصر مهدد بمدة الحرب وكنديير موقت كما أن الحكومة البريطانية اعترفت في ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ باستقلال مصر

لهذا تطلب الارملة جبر تريند فولك ، فضلا عن ١٢٩٢٤ ريالاً امريكياً ، من الوفد ان يدفع بناء على التعهدات الصريحة التي وقعتها سعادة محمد باشا محمود (١) ٥٠٠٠ ريال امريكي عن كل شهر من الثمانية عشر شهراً التي اشتغل زوجها فيها اي مبلغ ٩٠٠٠٠ ريال امريكي . و (٢) ١٠٠٠٠٠٠ جنيه انجليزي او ٥٠٠٠٠٠٠ ريالاً امريكي من اجل اعلان الاستقلال

وقد وكل الاستاذ ويصا واصف عن دولة سعد باشا زغلول والاستاذ جبروعه عن سعادة محمد باشا محمود . والاستاذ مرزباخ بك عن جبر تريند فولك

الزواج بالاعلان

أخذ الافرنج من انجليز وفرنسيين طريقة للاعلان عن الزواج . وكذلك الامر يكون فانك تجد في صحفهم ومجلاهم اعلانات تصف بها الأنسة طولها وعرضها وشكلها وما عندها من بائنة (دوطه) وما هي عليه من جمال بارع وانها تطلب زوجاً يكون موظفاً أو ذا مهنة ويكود دخله كذا الى غير ذلك من شروط الحياة السعيدة

وأحد الزوجين يطلب أحياناً الصورة الشمية وفي هذه الاعلانات كثير من الدعابة والتفكه وقد يحدث من بعضها زواج غاية في الغرابة واننا نذكر حادثة واحدة من ذلك وهي : ان أحد ابنا تجار (التقل) أي الجوز واللوز صدر شحنة من اميركا وأفرغ جوزه من لبها وضع فيها ورقة كتب فيها ما يأتي : « من تجد هذه الورقة فأنا مستعد لزواجها . وأنا فلان بن فلان من مدينة كذا وأملك كذا . واني مستقيم السير . لا أتناول الخمر . حريص على سعادة زوجتي التي تكون نصيبي من هذه الجوزة .

وضع الشاب الجوزة الخفية بين ملايين مثيلاتها التي تصدر الى الخارج فوصلت شحنتها الى انجلترا واشترت احدي العائلات شيئاً من هذا الجوز فكان نصيب فتاة البيت الجوزة التي بها الورقة فتلتها في سكون ثم عمدت بعد انتهاء السهرة

الى مكتبها وحررت رسالة الى صاحب هذه الجوزة فلم تمنح مدة وصول البريد وعودته حتى وافتها رسالة الالجاب فوافرت الفتاة وتأملت بذلك الشاب وقرأنا في إحدى الصحف اليابانية إعلاناً من فتاة هذا نصه :

« انني فتاة صغيرة جميلة . لي شعر له لون السحب . بضة البشمة . يانعة كالأزهره . لي وجه متحرك كورق الصفصاف . وعينان كلتاها كصنف التمر . فاذا وقع نظر رجل ذكي الفؤاد على هذا الاعلان على أن يكون لطيفاً رقيقاً حسن المنظر ، فليعلم انني أكون مستعدة لأأهل به الى مالنا من حياة . وأدفن معه في قبر من الرخام الوردى »

التنجيم الانكابيزي

صدر في لندره التتويم الشير المعروف « أولدموير » لسنة ١٩٢٦ وفيه من التكتبات الغربية ما يدعوننا الى ان نقل بعضاً منها تقع في شهر يناير حادثة سكة حديدية فظيعة . وتشبه حرائق مدمرة مخربة . وفي شهر فبراير ثور مصر من جديد بينما يتعدّد الهياج في شهر مايو . ويخيم على اوروبا شيخ الحرب الذي يهددها . وفي شهر يونيو يحدث ثورة صغيرة بسيطة في فلسطين . وترتفع في شهر يوليو درجة الحرارة الى حد يودي بحياة الكثيرين . وتفيض انهر الصحف بمسألة تسم عظيمة . ويحدث في شهر اغسطس اضراب عام ثم يتعدد التهديد بشوب حرب ويكثر البعوض . وتقع شذائد خطيرة في الأشهر الأخرى من السنة بين انكلترا وتركيا . ويحدث زلزال في البلاد المناخمة للبحر الايض المتوسط ثم تقع نكبة في المناجم ثم ثورة رهيبية .

حول الارض بدون رجلين

قد الطيار الفرنسي جول برونو رجله في خلال الحرب العظمى وضع لنفسه بدلها رجلين من خشب وقد وصل مؤخراً الى فانكوفر قادماً من يوكوهاما

وقد قام برحلة حول الأرض على رجليه الخشبيتين . وقد اجتاز أوربا وآسيا بمدة عشرين شهراً وقد عزم ييرتوان يسبر ناشياً من فانكوبير الى مونريال ومنها الى نيويورك . وقد عقد حضرته رهانا مع جماعة على أن يطوف حول الأرض بدون رجلين ولا ريب بأنه سينفوز بالرهان ويكسب جائزة مالية كبرى . وهكذا تكون قوة الإرادة والأفلا

تمثال بوذا في نيويورك

عزم البوذيون المقيمون في نيويورك على إقامة تمثال عظيم للاله بوذا في إحدى حدائق نيويورك العامة واكتبوا لهذا الغرض مائة ألف دولار . وقد عقد رؤسائه الطوائف المسيحية المختلفة في تلك المدينة ودفعوا احتجاجاً شديداً على إقامة تمثال لاله ووشي

جائزة نوبل للسلام

لم تمنح جائزة نوبل الميثة للسلام في سنتي ١٩٢٤ و ١٩٢٥ لأحد وستمنح في سنة ١٩٢٦ للسيو بريان والمستر تشمبرلن فينالهما مناصفة عن ثلاث سنين فيصيب كل واحد منهما اربعمائة الف فرنك ذهب ضد الكيرين

سنت حكومة جزيرة جيرنيزيه قانوناً ضد السكرى والمعربدين جاء بأعظم فائدة فاذا شاهد رجال البوليس رجلا سكران يعربد فأنهم في الحال يأخذون صورته الفوتوغرافية ثم يطبعون منها عشرات ويلقونها في التهمت والحنانات والمطاعم وجميع المحلات العامة وبعد ذلك تمنع المحلات للذكورة الكير من دخولها واذا أدخلته فإن البوليس يعاقب أصحابها اما بالقرامة أو السجن وقد نجحت هذه الطريقة نجاحاً باهراً وقل عدد السكرى في الجزيرة ويا حبيذا لو استعملت حكومة مصر هذه الطريقة المثل فاننا لا نعود نرى السكرى يترنحون في الشوارع ومطروحين على الأرصفة ونحت البواكي

هجوم جيش من الذئاب على قطار

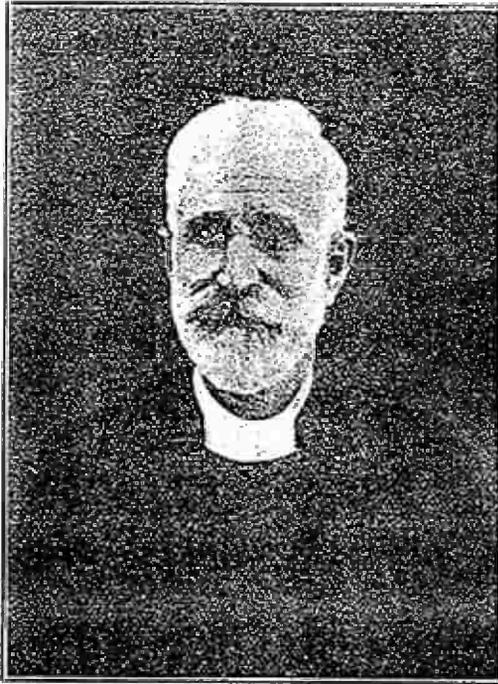
جا، يتلغراف من بلغراد تاريخه ٧ ديسمبر الماضي : ان البرد اشتد في بلاد
يوغوسلافيا حتى جمدت الانهر والبحيرات وأخذت جيوش الذئاب تنحدر من الجبال
وتهاجم القرى . وحدث ان قطار موناستر توقف عن السير بسبب ما اعترضه من
الثلج المترامكة فبجم عليه جيش من الذئاب وحاول الفئك بالركاب الذين استولى
عليهم الرعب واجتمع الرجال واخذوا يطلقون العيارات النارية على تلك الوحوش
الكسرة وبعد جهد عنيف تمكنوا من التخلص منها . وهجم جيش من الذئاب
على مدينة راغوزا فأرسلت الحكومة فصيلة من الجنود لطردها . وفي جوار راغوزا
واقعة قرية زونا هجم خسة من الذئاب عليها ودخلوا كنيستها فلما رأها خدام
الكنيسة صعد مذعوراً الى قبة الأجراس واخذ يدق الأجراس بشدة فترا كض
الفلاحون وقتلوا الذئاب في الكنيسة باطلاق الرصاص عليها .

بائع زوجته

في بلدة تيويورج من أعمال هولاندا باع أحد أهلها زوجته البالغة من العمر
٢٤ سنة الى صاحب أحد العامل وهو شيخ يبلغ الستين من عمره بمبلغ ٤٠ فلوريناً
وقد جرى ذلك بطريقة رسمية امام محرر المقاولات وكتب عقد البيع على
نسخين وقعها البائع والمشتري

ولكن هذا البيع لم يند الأمد خمسة ايام وقالوا ان الزوج اتفق مع زوجته
على سرقة الثاري وبعد خمسة ايام عادت الزوجة الى زوجها فكاد الشيخ صاحب
المصل يحن لخروجها من منزله وذهب لزوجها يطالبه بمبلغ الأربعين فلوريناً واحتدم
بينهما الخصام واخيراً رفع الثاري دعوى امام المحاكم وقدم لها عقداً لبيع الرسمي
وقد حددت المحكمة يوماً لرؤية هذه الدعوة الغريبة في بابها

تاريخ جبل تابور



حضرة العالم الجليل القس أسعد منصور

حضرة العالم الجليل والمؤرخ المدقق أسعد افتندي منصور هو قس الطائفة الأنجيلية في مدينة الناصرة ومع وفرة أعماله في خدمة طائفته فإنه يكرس وقتاً طويلاً للدرس والبحث والتنقيب وله مؤلفات عديدة خدم بها الدين والعلم والتاريخ وقد وضع مؤخراً سفيراً ضخماً لتاريخ الناصرة تلك المدينة الشهيرة في تاريخ النصرانية حيث بدأت منها الديانة المسيحية عند ما بعث الملاك جبرائيل سيدتنا مريم العذراء بالجليل بالسيد المسيح وفوق هذا فإن السيد المسيح عاش فيها ثلاثين عاماً ونيقياً . ثم

أردف تاريخ الناصرة بتاريخ نفيس لجبل تابور الذي تجلّى عليه السيد المسيح والواقع بجوار الناصرة وبذلك قد خدم الناصرة والناصريين خدمة جليلة قدرها لحضرته أهل الفضل والوفاء منهم

وبما ان صاحب مجلة الاخاء ناصري صميم وناصرياً يدعى فقد وجب عليه ان يقوم بشكر ذلك العالم الجليل ويخلد ذكره بتزيين جيد الاخاء يرسمه التكريم وكنا قد اقترحنا على اهالي الناصرة ان يقيموا بحضرته حفلة تكريم ولا نندي هل لبوا اقتراحنا أم لا لأننا لم نسمع شيئاً من هذا القبيل .

جبل تابور هو ذلك الجبل المقدس الذي تجلّى عليه السيد المسيح على مشهد من تلاميذه وحيث ظهر له النبيان موسى وإيليا . وكان الجبل الذي تجلّى عليه المسيح موضوع خلاف شديد بين المؤرخين وقد أثبت حضرة المؤلف بالبراهين الدامغة ان جبل التجلي هو جبل تابور الواقع بجوار مدينة الناصرة



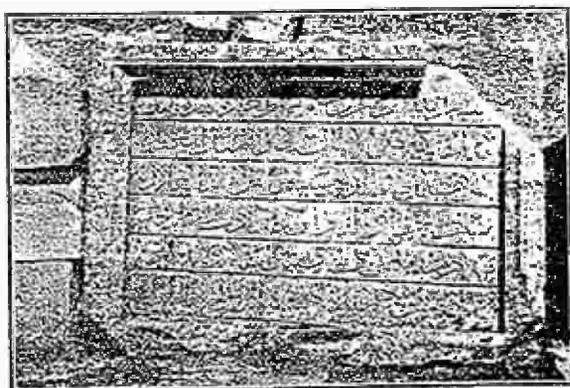
« جبل تابور المقدس »

ولهذا الجبل تاريخ مطول يضيق بنا المجال دون استيعابه وله ذكر عظيم في تاريخ الحروب الصليبية وقد استولى عليه المسلمون مراراً وشاحروا عليه المباني العظيمة ولا يزال فيه آثار كتاباتهم العربية منقوشة على حجارة مستطبة ملساء وانا نذكر منها كتابة على حجرين وأليك ذلك

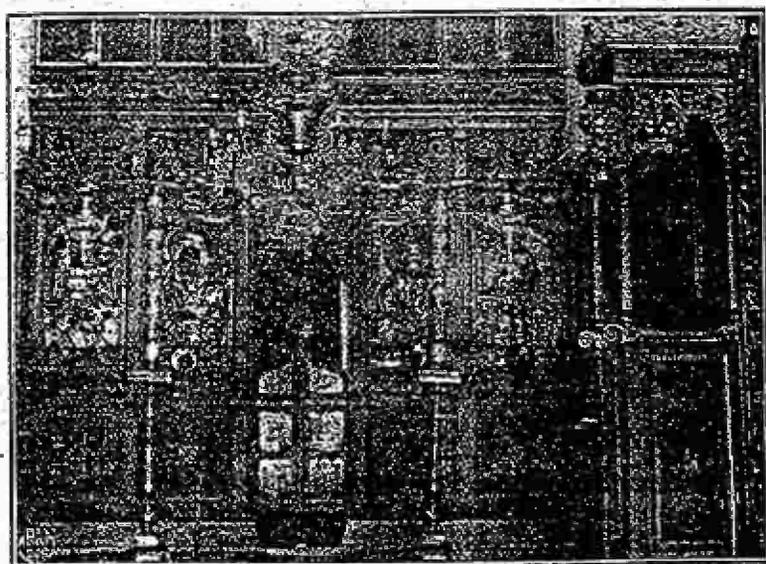


بسم الله الرحمن الرحيم .
 كما من عليا فان . ويغني وجه
 ربك ذو الجلال والاکرام .
 هذا قبر المنتقل الى رحمة الله
 عتيق العلونا أمير حلب المعظم
 رحمه الله

وقد اهتم المسيحيون من أقدم الأزمان بهذا الجبل اهتماماً عظيماً وقصدوا التناك والمتعدون للإقامة فيه وأشهرهم كاهن روسي رأى في حلم وهو في بلاده جبل نابور في فلسطين وبعد بحث طويل انتهى اليه ويروي البدو والفلاحون عن هذا التنك الروسي روايات عجيبة مدهشة منها أن الكواسر والجوارح كانت تألفه وتأكل معه أو تحضر له القوت ومنها أن حية كبيرة كانت تسكن معه في المغارة ويلاعبها كما يلاعب الانسان كلبه ومنها شفاء المرضى وغير ذلك من الروايات التي ما زالت الى اليوم تتردد على السنة الجميع . واهتم المسيحيون ببناء الكنائس عليه من أقدم الأزمان وفي سنة ١٨٦٠ حدثت ارادة سلطانية ليطزيرك الروم كيرلس يبناء كنيسة ارثوذكسية على هذا الجبل .

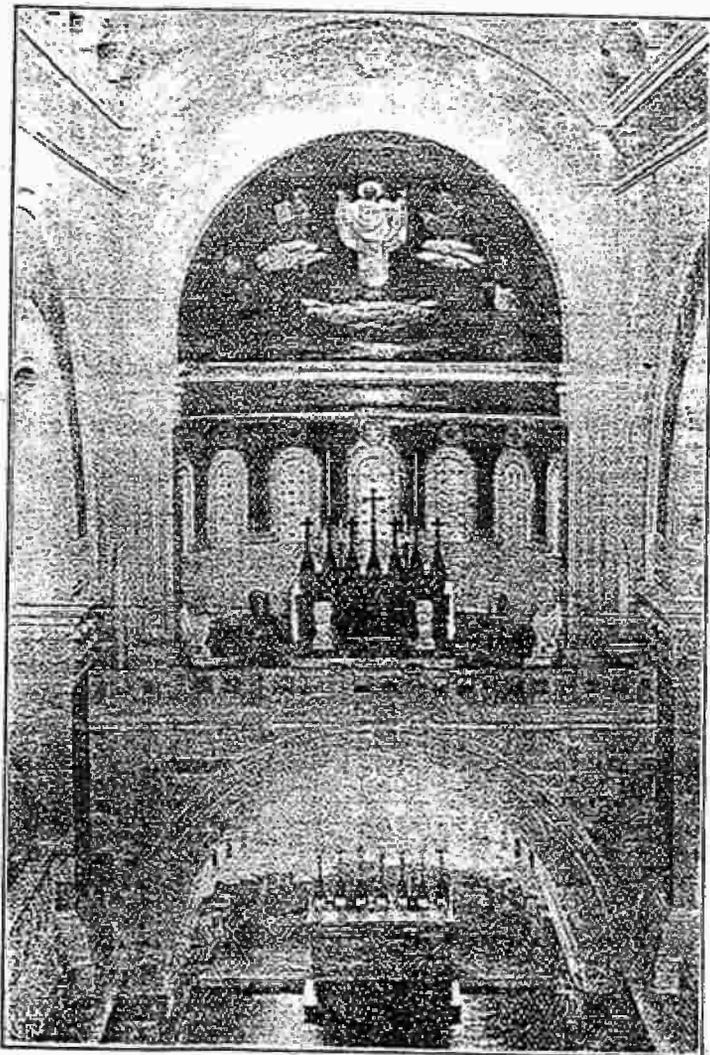


١ بسم الله الرحمن الرحيم مما امر بعبارة هند التالعة (النيعة) المباركة
 مولانا السلطان الملك المعظم شرف الدنيا والدين عيسى بن الملك العادل .
 سيف الدنيا والدين ابي بكر بن ايوب مستهل ربيع الآخر سنة اثني عشر وستاية
 في ولاية العبد الفقير الى رحمة ربه حسام الدين لولو المعظم



كنيسة الروم الارثوذكس من الداخل

وفي سنة ١٨٥٨ شرع الراهبان الفرنسيسكان بالتبنيب في الحرايات الجنوبية
 على هذا الجبل فمتمروا على آثار قبة جداً وسنة ١٨٧٦ بنوا كنيسة بسيطة وعام
 ١٩٢١ شرعوا ببناء كنيسة فخمة جداً كانت نحو ربع مليون جنيه



كنيسة اللاتين من الداخل

ولا يسعنا في ختام هذه الكلمة الا اسداء حضرة العالم الجليل القس اسعد
 منصور عاطر الثناء على هذه الخدمة الجليلة النفيسة ونحث بحمي التاريخ على اتباع
 كهذا السفر الصبر والجليل العاقدة الكبير الفائدة

الانتقام

رواية لفرز العرد

(من التاريخ)

شهد (استياج) ملك (ميديس) احدى ممالك الفرس قدما حطماً غريباً في نومه ازعجه ودعا كذبتة ليستشيرهم فثقلوا بين يديه فيروى لهم انه رأى شجرة كبيرة جداً عظيمة تظلل قارة اسيا وابنته (مندان) ملكة (ليدي) احدى الممالك المجاورة قابضة عليها بيديها وتضمها فكأما نابتة من صدرها ففسر الكهنة الرؤيا بأن المولود الجديد الذي وضعته ابنته أخيراً سيصير يوماً ما ملكاً عظيماً على جميع ممالك الفرس وسيخلفه على عرش (ميديس) وينجحوا له ان يرسل من يحضره بأي وسيلة . ثم يسعى في اهلاكه ويحرقه وينتحل اي سبب لابنته عن قتله وبذا يأمن شره في المستقبل فوافق الملك ودعا وزيره (هرباخ) واخبره بكل ما تم وأمره ان يسافر لمواجهة ابنته ملكة (ليدي) واخضار الطفل بحجة ان جده سيتولى تربيته ومتى احضره يقتله ويطره ثلاثة ايام على قمة جبل هناك حتى يذهب هو بنفسه ليتحقق موته فاستاء الوزير من هذه المأمورية المفجعة التي ضد ارادته ولكنه لم يشأ الرفض لعله بشراسة ملكه وانه اذا عزم على شيء لا يتحول عنه فتظاهر بالتبول مرغماً :

وفي اليوم الثاني سافر للملكة (ليدي) واحضر الطفل وعاد الى قصره وهو في أشد حيرة ثم استدعى احد رعاة الاغنام واطاعه على رغبة الملك بقتل هذا الطفل وطره على قمة الجبل ثلاثة ايام كما تقدم وهدده بالقتل ان لم يقبل ثم أعطاه كيساً من الذهب فاخضر الراعي لتلبية الامر لتلايناله العتاب فحمل الطفل بين يديه وتوجه وهو في أشد حالات الاضطراب وما كادت تطلأ قدماه كوخه حتى وجد امرأته وضعت طفلاً وقد فاضت روحه بعد ولادتها ثلاث ساعات وزوجته تبكي

من حزنها فلما رآته داخلا حاملا طفلا يرغرف بيديه الصغيرتين الجميلتين كأنها اجنحة ملك بادرت به بالسؤال عن الطفل فأخبرها بأمره ثم أخبرته هي أيضاً بدورها عن فقد طفلها ورضيت ان يأخذها ويضعه على قمة الجبل ويترك هذا بينهما لينسيا بوجوده حزنهما فتأثر الراعي ووافق زوجته اما الوزير فقتل بين يدي الملك وأخبره انه نفذ امره حسب رغبته فتوجه الملك بنفسه لرؤية جثة الطفل ثم أمر بدفنها

عشرة اعوام مضت على هذه الحوادث في خلالها كان الملك مستريح البال مطمئناً وكما استنصت الابنة من اميها الملك عن ولدها يرسل لها احد الاشراف من بطالته عنه ليطنها وهكذا الى ان كبر الولد وصار في العاشرة من عمره وهو في كوخ الراعي ولا يعرف له ابا سواه وقد بدت عليه ملامح الذكاء والشجاعة ففي ذات يوم كان يلعب مع غلمان من جيرانه فجمع منهم عدداً ليس بالقليل فكانت لعبتهم ان اسروا مملكة صغيرة . منهم الملك والوزير والحاكم والجندي ثم عقدوا مجلساً وانتخبوا ابن الراعي ملكاً عليهم نظراً لشجاعته وتفوقه عليهم بقوة جسمه

وكان أحد أفراد هذه المملكة الصغيرة ابن احد الاشراف في قصر جده الملك الحقيقي الذي لا يعرفه فتشاجر هذا الغلام يوماً مع غلاماً آخر فقبض عليهما ابنتوساقوهما امام الملك الصغير فجمع وزراءه وحكامه وأهل بطالته وحاموا الجنابي الذي تعدى في هذه المشاجرة وكان الحكم على ابن الشريف المذكور بجلده عشرين جلدة على ظهره فأخذته ابنته ونفذوا الأمر وبعد ان جلدوه أغمى عليه فحولوه الى قصر ابيه الشريف فلما عين الأب ولده طريقاً لا يعي على شيء توجه مسرعاً للملك وشكاه ما جرى من امر الغلمان فأمر الملك بأحضارهم جميعاً وسأل ملكهم الصغير كيف انك ابن رجل راع حثير وتعامل ابن شريف من اخصائي هذه المعاملة المتكررة فأجابه الغلام على الفور بكل شهامة وجرأة

« انهم قد نادوا بي ملكاً عليهم والملك يجب ان يطاع »

فهذا الجواب المقتنع جعل الملك يضحض الغلام فحسباً دقيقاً بنظره مستغرباً لأن الرد ليس لمن كان مثل عمره فنفوس في وجهه ملياً فوجد ان المشابهة بينه وبين ابنته شديدة فأمر بحجز الغلام في إحدى غرف قصره لينظر في أمره وعاقب بنية الغلمان ثم دعا وزيره (هرياج) ولما حضر بافته بالسؤال حتى لا يترك له مجالاً للتفكير ماذا صنعت بالطفل ابن ابنتي ملكة (ليدي) الذي عهدت اليك اعدامه؟ قل تكلم بالصدق ولا تحاول المراوغة وانا اصفح عنك فتلجلج الوزير ولم يدر بماذا يجيب وخشي ان يكون الملك قد عرف ما تم بينه وبين الراعي ولم يتول قتل الطفل بنفسه فان لم يجب بالحقيقة عاقبه أشد العقاب فرأى في مثل هذه الحالة ان الصدق اولى من الكذب ولا سباً وقد وعده الملك بالصفح فأخبره بالحقيقة فابتسم له الملك حتى لا يظهر له غيظه واضمر له الشر وصرفه من حضرته

وفي اليوم الثاني عقد مجمعاً من كينته واطلعه على جلية الخبر فأشاروا ان يرد الغلام لأمه فلا خوف على ملكه بعد فقد تأول منامه وصار الغلام ملكاً بانتخاب الغلمان له . فاقنع الملك واستدعى وزيره وأمره ان يسافر في الغد ويرد الغلام لأمه ثم خاطبه باسماً شاكراً للصدق التي آلت الى ذلك بعد ان اخبره بما اشار عليه الكينته وهو لذلك مستريح الضمير ولهذا المناسبة سيقم في قصره عيداً كبيراً ومهرجاناتاً عظيمة بعد عودته من لدن ابنته ملكة (ليدي) وأمره ان يستدعي ابنه البالغ من العمر اثنتي عشرة سنة لمشاركتهم في هذا المهرجان وفي الغد سافر الوزير لرد الغلام بعد ان ارسل ابنه لقصر الملك حسب امره ولما جاد بلغه سلام ابنته وفي الليل كان التصبر مزدحماً بالدعويين والسكلى في سرور فيعد ان قدمت كؤوس الشراب الفاخر واطباق اللحوم اللذيذة وكاد ينتهي المهرجان . . . اقرب الملك من الوزير وقال له ما قولك بهذا المهرجان وهذه اللحوم اللذيذة التي قدمت في هذه الليلة فأثنى الوزير على نظام الحفلة قائلاً اني لم أذق في حياتي لحماً الذمما ذقته الليلة فقال له الملك وابتسامة الحقد ظاهرة عليه انك اكلت لحم ابنك فقد أمرت بذبجه

انتقاماً منك لعدم تنفيذ أوامري بالطفل الذي رددته لأمه اليوم فكظم الوزير غيظه ولم يبد إشارة وكظم الخقد في قلبه للملك منتظراً فرصة الانتقام

اثنتا عشرة سنة أخرى مضت بعد هذه الحوادث الأخيرة وقد عرف ملك الغلمان الصغير والديه الحقيقيين ولم ينس الراعي وزوجته اللذين رياه فاحضرهما وعاشا في القصر بقربه وكان وقتئذ قد بلغ الثمانية والعشرين من العمر وأصبح شاباً جليلاً عليه مظاهر الشجاعة والأقدام فتولى قيادة جيوش والدته وعرف باسم (الملك سيروس) واشتهر وصار رجلاً عظيماً وقد ذاع خبر فتوحاته العديدة في جميع البلاد المجاورة له. كل هذا ووزير جده (هرياج) لم يتوان لحظة واحدة عن الأخذ بثأره فأرسل للملك (سيروس) خطاباً اطلعه فيه عما حدث له مع جده من حين طفوليته إلى حين رجوعه لأمه وهو ابن عشر سنوات وأنه قد حرض جميع الوزراء والأشراف والجنود على جده ملك (ميديس) الظالم فيكته شن الغارة عليه عاجلاً للانتقام منه وهو يعمل له هنا في داخل المملكة للبوغ مرماه وسيحرض أيضاً الشعب ضده وهو يضمن له الفوز وذلك لشدة كره الجميع له لشدة ظلمه في الأحكام وأن الجميع في (ميديس) يتقنون باسمه لما أوتيته من شهرة بفتوحاته العديدة وسُم الكلى حكم هذا الملك الجائر — فما وصل إليه خطاب الوزير حتى أخبر والدته به فتذكرت الأم المسكينة واطلعت ولدها أن جده أرسل وزيره (هرياج) لأخذه وهو طفل ليتولى تربيته فأنكشف له الخبر مما علمه من الخطاب ومن والدته وقد شكرت الآلهة على نجاة ولدها وأما هو فأرسل لجده خطاباً أشهر به عليه حرباً عواناً فاستشار جده مجله فلم يروا بداً من الحرب فعبه الملك للوزير (هرياج) بالقيادة العامة وقد نسي ما حصل لتنادم العهد إلا أن الوزير لم ينس ثأره وارتاح لهذه القيادة وبنى عليه هجم الملك (سيروس) على مملكة (ميديس) فلم له الجميع ودخل القصر لمواجبة هذا الجلد القاسي وحوله القواد والأمراء وأمر بالقاء القبض عليه ووضع في الأغلال بعد أن حاكمه أمام الأمراء والكهنة

والاشراف والشعب وأمر (سيروس الملك) الوزير (هريش) ان يعلن لهذا الجمع المحتشد ما حصل فلي الوزير أمره وقص كل ما جرى حتى انتهى الى اخبار الملك له بأكل لحم ابنه مطبوخاً في المهرجان فصرخ بكأني وجه الملك المخلوع قائلاً الآن تم انتقامي وأخذت بثأر ولدي منك يا (استياج) فأمر سيروس بقتل جده وضم مملكته الى الممالك العديدة التي كان ملكاً عليها ومن عهدنا اخضع جميع ممالك الفرس وأصبح ملكاً على الجميع ولقب بسيروس الاكبر ملك الفرس فحكم بعدل فأحبه الجميع وكان يردد دائماً القول المأثور « العدل أساس الملك »

عن الافرنسية - نجيب شلفون

آثار ادبية

من أطف ما يروى عن الشاعرين المرحوم امام العبد الذي تولاها الله برحمته منذ زمان، وتقولاً افندي بدران الذي لا يزال ينتظر رحمة ربه الى الآن، انهما اجتمعا في يوم من ايام البؤس وكانا لا يملكان قوت يومهما فاخذا يقبلان وجوه الفكر في الحياة فكانت خلاصة افكارهما ان الحياة ضرب من العبث والهذيان وانها تكرار لا يدرك له معنى وان الشعراء هم الضحية التي اختارها الطبيعة لمعبد البشرية المذنبه. وقد حاولا ما حاوله قبلهما عمر الخيام من التمسوا الى عرش الطبيعة للوقوف على سر الحياة من طريق التجرد ومن طريق المدام. ثم خطر لهما انهما سوف يموتان وقد لا يرثيهما أحد فاتفقا على ان يرثي كل منهما صاحبه بقصيدة تبقى تذكاراً له بعد موته فنظم كل قصيدته

ولقد عثرنا على هاتين القصيدتين القرئيتين فنشرناهما تذكرة وتفكها

للقراء الكرام

وهذه قصيدة تقول: افندي بدران

أسى نهاري بعده وظلامي
كان الامام بيدي وكنت له يداً
طاح الزمان به فدكٌ خيامه
اسني عليه قضى ادياً ناعساً
يا أيها البؤساء مات امامكم
هل كان لونك يا امام جريماً
حتى يراك البؤس في شرح انصبا
حجبوك في جوف الثرى ظلاماً ولو
ونكنت اولى بالقلوب من الثرى
يا صاحب القلم الذي يا طالما
وبرزت فيه شاعراً في بلدة
وبه رفعت الشعر في ارض غدت
شعر هو السحر الحلال وان يكن
طار الخيال فليست اسمع بعده
لله انت وقد سبقت الى النوى
وشربت كأسك وامترحت وانتي
يا صاح ما بعد الحياة وما الذي
ان كان في الموت الختام كما رعى

ضرباً من الهذيان والاحلام
وحسامه في الثنائيات حسامي
واصاني فيه فدكٌ خيامي
لم تسمح الدنيا له بمرام
واحيرة البؤساء بعد امام
وسواده إنما من الآثام
وقضى عليك الدهر «بالاعدام»
عدلوا لدانت دولة الظلام
حرصاً على نور الذكاء السامي
ارهنقه كالصارم الصمصام
برز الكرام بها بزى لتام
لؤماؤها تبدو بزى كرام
مثل المدامة وهي بنت حرام
الأطنين العايب النظام
وقطعت قنر حياتك الترامي
باق لكأس من اسى فكأس حمام
للروح بعد تفكك الاجسام
يا بشس مبتدا وبشس ختام

« وهذه قصيدة الرخوم امام للعبد »

هوى البدر فاستعصى علي بياني
براني الأسى في ليلته غاب بدرها
وأسببت دمعاً كالاني عل امرى
فلا تذكروني بعده بلسان
سببت على نار بغير دخان
نعاه نذير البؤس في رمضان

أجمل أن نسعى به نحو حفرة
 إذا لم يكن في قلب كل مشيع
 شمت حياتي بعد بدران فاندبوا
 ولا تغفروا ذنب الزمان فإنه
 فبا غائباً في قبره بعد يؤسه
 وما حبستني الحادثات وإنما
 إذا كانت الأخرى تدين بأختها
 بربك هل أوحى الغناء الى امرئ
 إذا ذهبت أرواحنا ذهب الحجي
 تدور بنا الارض التي نحن فوقها
 دع الفكر فاللدينا حديث خرافة
 لبست على بدران ثوباً من الأسي
 دعته المنايا وهي بعض من المنى
 سفتني الليالي فيك كأساً مريرة
 وتشرنه في موته بقلان
 فلا تدفونه في أعز مكان
 حياتي فاللدينا جناية جان
 له في مصاب البائسين يدان
 ستمحني في القبر بعد ثوان
 تواني الردى والشر في التواني
 فصبحي وامسائي سيمتنيان
 بما فعلته الارض منذ زمان
 وبعد الحجي ضرب من الهديان
 وأرواحنا في ذلك الدوران
 وما هذه الدنيا بدار أمان
 فتوبني باقى والتصبر فان
 فقللها في ثغرها بخنان
 لها في رؤوس الشارين معان

- ١ -

وذات دل شفتي هجرها
 قد أقبلت في النوم ترجو الرضى
 قست من وجددي الى خدها
 لكنتي استيقظت أبكي وما
 نخر من ناري ومن أدمعي
 والصفح عما كان منها معي
 أدمية بالعض ولم تمنع
 عضضت في نومي سوى أصبعي

- ٢ -

يا عاباً وفر عليك مؤونة العتب الأليم
 أحبيتها حتى جنت م فابن لي العقل السليم
 ولكم تقضى بالسها د وبالبا ليلى البهيم

مالي سوى دمعي مدا م أو سوى هي نديم
 وأسائل التلمات عنب — اكلما هب التسم
 فيصد عني أنه مثل الخصية لي خصم
 والله مالي في الغر ام سوى لواظها غريم
 يا من ملكت جوارحي والظلم مرتبه وخيم
 ان لبري أصلى ابوا رح في الهوى نار الجحيم
 فتى تعود بولده — م الأيام مجراها التقديم
 محمود خيبر

سكرتير مجلس الشيوخ

سير العلم والاجتماع

طريقة حديثة ضد السرطان

في اليوم الثاني عشر من شهر نوفمبر الماضي قرأ الدكتور بيل الانكاي في
 جامعة تورونتو الطبيه تقريراً اضافياً على جمهور كبير من الأطباء والطلبة ضمنه نتائج
 أبحاثه المتواصلة عن طريقته الخاصة بمعالجة داء السرطان فقال أنه علاج مائتي مريض
 مصابين اصابت خطرة بمرض السرطان قرر فريق كبير من الأطباء استحالة
 شفائهم فشفى منهم خمسين مريضاً شفاء تاماً وطريقته تنحصر بفتح المصابين حقناً
 داخلياً بملح الرصاص وقال — موجهاً التفات السامعين انه شفى امرأة كانت
 مصابة بقرحة سرطانية في ثديها . وقد أقامت السيدة المذكورة مدة خمس سنوات
 في المستشفى الملكي بمدينة ليفربول حتى أنفقت كل ماتملك في سبيل علاجها
 وكنت أبحث في هذا الوقت عن مريض غير قابل الشفاء وقد عالجتها بطريقتي
 فشفيت شفاء تاماً وولدت بعد شفائها ولدين أرضعتها من ثدييها

وألقى الدكتور هيلفورت في جامعة مصلحة الصحة العمومية الطبية في لندن.

محاضرة عن مرض السرطان قال فيها ان من أهم انتشاره بين النساء هو محاولة
الكثيرات سنهن عدم القيام بوظيفة الأم واستعمال الوسائل المختلفة التي تمنعهن عن الحمل
هل المريخ مسكون ؟

من المشتغلين بدرس كوكب المريخ الفلكي الأميركي الشهير لوانيل الذي
يرقب ذلك الكوكب في مرصد أرزونا . وقد أدت مراقبته وقياساته على أن درجة
الحرارة في المريخ تتراوح بين ٩ و ١٧ درجة وهي تقابل درجة حرارة الأيام الباردة
على الأرض . وأدت ملاحظته على أن درجة الحرارة في المريخ تبلغ ضعف كثافتها
على جبال حملايا

وأدت من جهة أخرى أبحاث الفلكيين سليفير وينكبيرغ التي قاما بها من
عام ١٩٢٠ الى عام ١٩٢٤ على أنه فوق المريخ يوجد سحب وضباب
ودلت أبحاث الدكتور رايت التي قام بها في مرصد كاليفورنيا على أن ضغط
الهواء في المريخ مماثل لضغط الهواء على الأرض وقد تمكن من أخذ عدة رسوم
لذلك الكوكب بواسطة الزجاج الملون

وكل هذه الأبحاث الثابتة المؤيدة علمياً كافية لجل تلك المسألة التي شغلت
العلماء زمناً طويلاً وهي امكان وجود الحياة في المريخ
والى الآن كان وجود السكان في المريخ مبنياً على وجود ترع هندسية اكتشفها
من قبل العلامة سكياباريالي وكذلك تغير لون سطح المريخ وفرضوا أن تغير لون
سطحه مبني على تغير الفصول واختلاف أشكال النباتات فيه من أخضر
الى أصفر

والآن فان انصار القائلين بوجود السكان في المريخ يعتمدون على برهانين
ثابتين وهما (١) بمائلة درجة حرارته لحرارة الأرض و (٢) ان ضغط الهواء في
المريخ مماثل لضغط الهواء على الارض . وقد اثبتوا أن في المريخ سكاناً ونباتات
وحيوانات



رضا خان بهلوي ملك العجم الجديد شاه العجم الخلع التيم في باريس منذ خمس-
 لارب بأن قراء مجلتنا قرأوا نبأ الانقلاب العظيم في بلاد فارس الذي
 انتهى على أثره حكم أسرة قاجار وقد جلس على عرش بلاد فارس وزبرها الأكبر
 رضا خان بهلوي الرجل العصامي بجميع معاني الكلمة وقد ولد في أسرة من الطبقة
 الوسطى ودخل الجيش كجندي بسيط وهو في سن الخامسة عشرة وارتقى حتى
 صار من أكبر الضباط في فرقة التوازي عام ١٩٢١ وفيه زحف من طيران واستولى
 عليها وصار قائداً عاماً للجيش ووزيراً للحرية وتقلد رئاسة الوزراء في سنة ١٩٢٣
 فرغب في إنشاء جمهورية ولكن رجال الدين عارضوه في ذلك والظاهر أنه كسب
 تعضيدهم. وقد نودي به ملكاً وروى لنا حضرة صديقنا العلامة الحاج عبد الحميد
 صاحب جريدة جهرما الفارسية ان لهذا الملك آثاراً عظيمة في خدمة البلاد قام بها
 بسرعة مذهلة فانه عزل جميع مدربي الجيش من الأجانب ثم أمن طرق المواصلات
 في جميع أنحاء البلاد فقد بنى على طول الطرق على ابعاد متساوية مخافر يقسم فيها

جنود من المشاة والفرسان حراستها وأمر بإنشاء دوريات لتأمين الطرق وبالأجمال فإنه أظهر من البراعة والاخلاص في خدمة وطنه وبلاده ما حبيب إليه القلوب واجتذب إليه ميل الشعب على اختلاف طبقاته فنادوا به ملكا على البلاد وقتلوا : فليستط ملك خامل وليحي ملك تامل



يرى القاري، على هذا
الرم صورة راقصة اميركية
شيرة ترقص رقصة هندية
وهي حاملة لثعبان حي طويل
جداً يتلوى بين أحابها وعلى
كتفها

« الرقص الهندي »

رحلة صاحب المجلة

يافا

لمدينة يافا تاريخ طويل لا يتسع له نطاق هذه المجلة فنكتفي بالقاء نظرة عامة على حالتها الحاضرة الاجتماعية فنقول :

ان النهضة العلمية الادبية الاجتماعية في يافا تسير في صراط التقدم التدريجي بذلك عليها وجود الاندية العديدة مثل النادي الارثوذكسي الذي يقوم بخدمات أدبية جليلة لسكان المدينة على اختلاف المذاهب والنحل حيث تلقى فيه بين آن وآخر محاضرات علمية تهذيبية اجتماعية يباح حضورها لكل من أراد من السكان

وفضلاً عن ذلك فإن ادارته تدافع بكل ما أوتيت من قوة عن حقوق الطائفة الأرثوذكسية .

ويقوم بإدارته فريق من الشبان المملوئين همّة وغيرة فتذني عليهم ثناء جيلاً ونرجو أن يداوموا على الأبحاث والوثائق والهمّة ولا يلتفتوا الى ذوي المآرب السخطة الذين يحاولون أحياناً التنازل بذور الشقاق والتفرقة فيما بينهم وانك لا تجد أدل على التبهضات القومية من انصاف التائبين بها بالتضحية ونكران النفس والترفع عن السفساف ورد كيد المنافقين الى محرم

وانشأت الشبيبة الاسلامية حديثاً في يافا نادياً جديداً نرجو ان يتخذ قبله خدمة الوطن والبلاد ورفع مستوى الشبان الأدبي فنحن أحرص الى الاخلاق الكريمة من كل شيء . وفي يافا جمعية تضامن العمال المسيحية وقد انتظم في سلكها مئات من العمال وقد نفعهم تضامنهم وعاد عليهم بالنفعة المشتركة المتبادلة والحضرة الفاضل توفيق افندي رزق الله اياد بيضاء على هذه الجمعية لما يقوم به من المساعي المشكورة لتنظيم أعمالها والسير بها في مضمار النجاح والفلاح

وفي يافا الجمعية الاسلامية المسيحية التي كانت لها الآثار الينة في خدمة البلاد وتوثيق عرى المحبة والألفة بين عناصر الأهالي المختلفة ورأسها صاحب العزة المهام المقدم عمر بك البيطار المعروف بهمة وشدة عارضته وامباله النبيلة السامية ولم تسكن من زيارة غزته حيث كان متغيماً حين وجودنا هناك ولكننا سمعنا عنه ثناء عاماً

وفي يافا تصدر جريدتان نصف اسبوعية وهما فلسطين والجزيرة ومجلة الحقوق ولهذا الجرائد خدمات جليلة تؤديها للبلاد وأهلها وكاننا نود من اصحابها ان يكون الوراق قائدهم والابحار رائدهم تقول ذلك لأننا قرأ في الجريدتين أحياناً مقالات حادة تتحدى بها الواحدة الأخرى وكثيراً ما تخرجان عن حد الانتقاد الى ما يشتم منه رائحة التشني والايقاع . واننا نقول لصاحبيهما وكلاهما صديق لنا ان يتفقا

على الخدمة العامة لأن من يضع نفسه في مركز المرشد يجب ان يكون اول العاملين بالارشاد . نحن نعلم حق العلم ان صاحبي تينك الجريدتين على جانب عظيم من الفضل والتبلي والاخلاق السكرمة والاخلاص في الخدمة ولكن تهوئش البعض عليهما وايغار صدرهما بالعباية والوشاية بحملهما على ركوب عمل لا يريدانه ولا يجبانه وانا نرجوهما ان يحملنا كلامنا على مجمل الاخلاص اذ لا غرض لنا نري اليه الا الاخلاص ونبالة المقاصد

وظهرت في يافا جريدة الصراط المستقيم التي احدها حضرة صديقنا الأستاذ الكبير الشيخ عبد الله الفلقيلي ولكن يظهر لنا من مجاري الأحوال ان اولئك الذين يجيدون في اعمالهم العامة عن الصراط المستقيم عملوا على قتل « الصراط المستقيم » في مبداه فعدوا على اقرار ما يرفع عنه المحرمون واحط الناس اخلاقاً وحرقوا مطبعة تلك الجريدة ولم يبقوا عليها ولم يذروا مما اسفنا له اسفاً شديداً وستظهر الأيام الفاعل الذي عجزت الحكومة عن معرفته .

زرنا في يافا مستوصف جمعية اتقديس جاورجيوس الارثوذكسية فقابلنا فيه حضرة الغيور حنا افندي جشان رئيس الجمعية وشرح لنا شرحاً وافياً عن المستوصف وما يقوم به من معالجة فقراء الطائفة وخدمتهم وقد سنعنا من كثيرين من أبناء الطائفة ثناء على حضرة حنا افندي جشان الذي يكرس معظم اوقاته لخدمة الفقراء وفعل الخير وانه بما عرف به من الهمة والغيرة ساعد كثيراً على حياة هذا المستوصف وضباتها في المستقبل

وللطائفة الأرثوذكسية يافا عدة جمعيات هامة أهمها جمعيتها الخيرية التي مضى على تأسيسها نحو خمسين سنة وتقوم بأعمال مبرورة مشكورة ويرأسها الآن الناظر الحليل مسعد افندي الصانع ولها مدرسة وطنية راقية تكلفتها في السنة نحو ٦٠٠ جنيه مصري وفيها نحو ١٧٧ تلميذاً

والسيدات الأرثوذوكيات جمعية شبيبة بأعمالها المبرورة ولها مدرسة تعلم في
البنات الفقيرات وفيها نحو ١٣٣ تلميذة
واقفقت هذه الجمعيات وبنيت بالأشتراك عمارة كبيرة تحتوي على ١٢ مغزلة
كبيراً سيخصص ايرادها للانفاق على المدارس

ومما نأسف له جد الأسف ان المجلس الملي في يافا أصبح اسماً بلا معنى وغد
يلفظ انقاسه الأخبرة وليس لذلك من علة غير الخلاف والمشادة وحب الرئاسة
واكثر اعضائه الخاليين لا يحضرون جلساته وفي الوقت نفسه يتمكن كل التمسك
بكراسيهم وكان الراجب عليهم ان يتخلوا عنها لمن يستطيع الخدمة باخلاص وقد
قال لنا أحد شبان الطائفة الغيريين ان الطائفة الارثوذوكية في حاجة شديدة لزعماء
مخلصين يخدمونها خدمة صادقة



زدنا في يافا معامل صابون حضرة
الفاضل الخواجه حنا دمياني فشرح لنا
طريقة عمل الصابون وأرانا آبار الزيت
الملوثة بالزيت النقي الخالص فسررنا
ما شاهدنا من رقي هذه الصناعة الوطنية
وجودة الصنف الذي يصنعه الخواجا حنا
وهو منتشر انتشاراً كبيراً في فلسطين
وسوريا ومصر وعائلة دمياني عريقة في
مكارم الاخلاق والوطنية الصادقة ومحبتهم

حضرة الفاضل الخواجه حنا دمياني

لأخوانهم المسلمين وقد اطلعنا عند الخواجه حنا على حجة شرعية يرجع تاريخها
الى سنة ١٣٣٨ هجرية ذكر فيها حاكم يافا الشرعي ما كان لعائلة دمياني من
الفضل الكثير في خدمة المسلمين على عهد دخول يونانبارت يافا واننا نقل منها

العبارة الآتية تأييداً لكلامنا وهي : انظون دمياني فخر الملة المسيحية وعين
 الملة العيسوية وافراد عائلته قد فعلوا خيراً كثيراً وان مودتهم للمسلمين صادقة
 وبذلوا جهدهم مع الاسلام في وقت الفرتسوية حين دخلوا المملكة وقد حصل منه
 ومن آبيه وأخيه شيء كثير من فعل الخبرات ما لا يعد ولا يوصف وانفقوا مالا
 عظيماً في تخليص بعض المسلمين من أيدي بوناپارت ورفعوا في تلك الارقت
 الشديدة المسلمين بما لهم وأنفسهم الخ

الكسوف في سنة ١٩٢٦

تكسف الشمس في عام ١٩٢٦ مرتين ولا يخسف القمر في هذا
 العام مطلقاً

(أولاً) تكسف الشمس كوكباً تاماً في ١٤ يناير عام ١٩٢٦ ويتبدى هذا
 الكسوف عند الساعة الثالثة والدقيقة ٥٩ بعد نصف الليل ويظهر ظهوراً تاماً
 الساعة ٤ و ٥٥ د وينتهي الكسوف المركزي الساعة ٨ والدقيقة ١٨ صباحاً
 وينتهي تماماً الساعة ٩ والدقيقة ١٤ . ويرى هذا الكسوف في أواسط أفريقيا
 وشرقها وفي بلاد العرب والهند وفي بلاد الصين الجنوبية الشرقية وفي جنوب بلاد
 اليابان وفي المحيط الهندي وفي جبات أستراليا الشمالية الغربية

(ثانياً) وتكسف الشمس مرة ثانية في ٩ يوليو سنة ١٩٢٦ ويتبدى
 الساعة ٨ والدقيقة ٥ مساءً وينتهي تماماً الساعة ١١ والدقيقة ١ من مساء ١٠ يوليو وهذا
 الكسوف يرى في أميركا الجنوبية والشمالية وجزائر الفلبين والصين واليابان
 وشمال أستراليا

صحيفة المرأة



نقل تحت هذا العنوان
كلما نطالع في المجلات
والجرائد الغربية عن نهضة
النساء وكلما يعود على المرأة
بالرقي والفائدة الشخصية أو
المنزلية وما يساعدها على
تربية أولادها وإدارة شئون
منزلها وأنا تنشر بكل
إرتياح ما يردنا من
الملحوظات بشأن ما كتبه
من حضرات الأوانس
والمقاتل الفاضلات (الاخاء)

الخطر النسوي

أخذت المرأة تزاحم الرجل في مضمار الحياة
وانشأت تجاربه في ميادين الحياة الشاقة حتى تبرهن له
على ان الرجل أطلق عليها ظلماً اسم « الجنس اللطيف »
وظلماً أيضاً أطلق على نفسه اسم « الجنس النشط »
ليصف نفسه بالقوة ويصفها هي بالضعف ثم هو يهين
عليها ويجعلها له متاعاً

ان التزاحم بين الرجل والمرأة في هذا العصر
أصبح شديداً حتى لقد صار الرجل العصري يخشى
هذا الخطر النسوي ما دامت
امرأة اليوم تنافسه في أدق الاعمال
وفي أشنئها اذ أخذت تجاربه في

الالعاب الرياضية والسباحة والمسابقات وحلت محله في دوائر كثيرة من الاعمال وهي تتطلب المزيد حتى لا يبقى بعد مكان للرجل في ميدان الحياة وحتى لا يبقى بعد مكان للمرأة محل في البيت بل حتى يحل كل منهما محل الآخر حتى تتعكس الآية وقد لمس الغربيون هذا الخطر وشرعوا ليكون أمهم حذر غدهم وينعون هذه الحدود العوثر التي كبت بهم فحطت من مكانتهم وما هذا الا لأن المرأة تسلطت على الرجل بلطفها وتدلها فانخدع لها وما فتئت نجد في هذا التسلط حتى كانت لها الغلبة فاستنقظ الرجل من تحديده ولكنه ألقى نفسه حيال قوة عزيزة الجانب لا قبل له بمقاومتها . أليست المرأة حواء الجديدة والرجل آدم الجديد ؟ .

وقد وقفنا على مقال شيق في هذا الموضوع بقلم الكاتب اللبق «سيرو « جيو » فأثرنا أن نتبع به القارئ والقراء فنلخصه لهم فيما يلي :

فازت بقصب السبق في سباق الخيول (في فرنسا) فتاة شابة فاذا أخذت النساء محل الرجال في امتطاد خيول السباق فان هذا يكون شيئاً جميلاً خطراً . فالنساء ماضيات دون مهادنة في تحقيق مثلهن الاعلى بأن تحين عن أعمالهن التي خلقن لها ليستأثرن بأعمالنا معشر الرجال

وكم من مرة نهبست الى نزعة هؤلاء النساء في جنوحهن الى الاشياء التافهة وأسفت لذلك .

ولكن المرأة أخذت بالتدريب وبعمل محسوس في الاستيلاء على جميع المهين والاعمال التي كانت حتى اليوم من حقوق الرجال واختصاصاتهم ولن يكون مدهشاً أن نراهن يفزع عن منذ اليوم الى مزاحمة الرجل في مهنة تقلد السلاح الشريفة أي أن نرى النساء جنديات . ولماذا لا يمنحن الى ذلك بعد كل ما بدا منهن من عمل ؟

انهن يرغبن أن يحلن محلنا في كل مكان . أنكن آيتها المطالبات بحق الانتخاب لكن مقاعد الی جانبنا في مجلس البرلمان ، وتضمن بحراسة الحنادق وباجراء الملاكمة

وهنا بخالطني خاطر سابق عما سيكون عليه مستقبل البيت . فالمرأة ستعتمد
في مستقبل قريب عن شؤونها المنزلية وتمضي في مزاولة الاعمال ملقبة اعياء المنزل
على الرجل .

تقول النساء ان الرجل تسلط على المرأة طويلا وقد حان الوقت الذي تتسلط
فيه المرأة بدورها على الرجل . وحينئذ يدفع غالبا عن ذلك العهد الذي استعبد فيه
رفيقة حياتها واقلها بغيره فعلى الرجل بدوره أن يتولى الطهي وأن يسير على نظافة
المنزل وتربية الأطفال والاشتراف مع الخدم في أعمالهم أما المرأة فتتصرف الى
الأعمال الخارجية والى مسراتها باستقلال . . . هكذا تقول النساء . . .

وبينا يكون الرجل منفردا بالعمل في البيت تدق له زوجته ائتلجون وتقول
« اتني لن أعود الليلة يا عزيزي اذ لدي موعدا لأشغال » فيحني الزوج المسكين
رأسه صاغرا تحت عبء حظه السيء . وعندما يحل فصل الصيف تأخذ حثائبها
وتنزع الى مكان لطيف المناخ وتقول لزوجها « اتني مسافرة للسباحة يا عزيزي
وابق أنت مع الأولاد »

ان المرأة ستتنتقم وأنت تدري مبلغ انتقام المرأة . انها لا تترك فريستها
مادام يهده الفريسة تقطة من الدم . سيكون لنا شأن ثانوي تماما نحن الرجال
المساكين بل لا يكون لنا وجود . وهل بعد هذا تقول اذا الجنس الشيطاني ان
هذا مما يدعو الى الشفقة علينا : فاذا نحن لا ندري كيف نعد العدة للدفاع عن
أنفسنا ، واذا لم نكفح في الوقت المناسب فاننا من المالكين

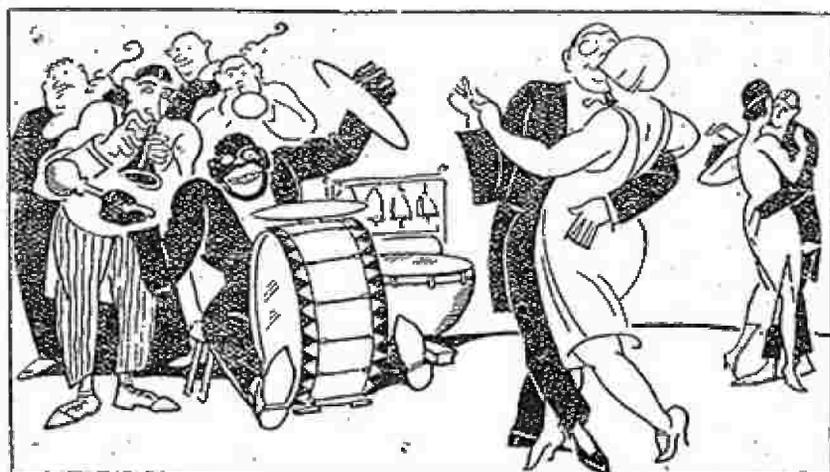
ان مسألة الموصل والديون الدولية والخطر الأصفر كل هذه المسائل لا تعد
شيئا مذكورا الى جانب الخطر النسوي

ما هي المرأة

الفونس كار عرف المرأة هكذا : انها ذات تلبس وتخلع وتنهرف بلا
انتطاع وتحنون



هكذا كانوا يرقصون في الزمن السابق وكثيراً ما كان يجري على أثر هذا
الرقص زواج شرعي مقرون بالسعادة العائلية



هكذا يرقصون اليوم وكثيراً ما تجري على أثر هذا الرقص حوادث طلاق
يعقبها هدم سلام العائلات . فاتقوا الله أيها الرجال في زواجكم وبناتكم
وأخواتكم . ولا تقودوهن بأيديكم الى حفلات الرقص المهادمة للشرف ، المؤدية
الى التالف

العصر الحاضر

وآراء مشاهير الفلاسفة فيه

وجبت مجلة الأناال الفرنسية الى أشهر الفلاسفة والكتاب المعاصرين في فرنسا الأستئلة الاتي يابنا عن العصر الحاضر وآرائهم في حسناته وسيئاته فاخترنا الأجوبة التي أجاب بها ثلاثة منهم وآرنا انحاف قراه الاخاء بيا تحكبة وبقصرة بخلاصة أفكار ذوي الرأي في هذا الشأن . وسذكر الاستئلة وعددها تسعة متتابعة وامام كل سؤال منها نهر فيه أجوبة كل واحد منهم واسمه مذكور على رأس اجابته ووضعنا تمرة لكل سؤال وبجانب كل جواب نفس التمرة الخاصة به لامكان مقارنة الأجوبة بعضها ببعض

اجوبة مدام دوفيل

الأستئلة

- | | |
|--------------------------------|--|
| ١ - نعم | ١ - هل نحب العصر الذي نعيش فيه؟ |
| ٢ - لأنه هو زمني | ٢ - لماذا؟ |
| ٣ - الاخلاص | ٣ - ما هو الخلق الذي يرضيك من شبان العصر؟ |
| ٤ - لا شي | ٤ - وما هو الخلق الذي لا يعجبك منهم؟ |
| ٥ - النشاط | ٥ - ماهي الصفة الأدبية التي لا توافقك من قيات هذا العصر؟ |
| ٦ - حب التعرف | ٦ - وما هو الضعف الذي تراه فيهم؟ |
| ٧ - نعم ولكن عصر عيوب | ٧ - هل تعتقد بوجود انحطاط أدبي غير علاجه؟ |
| ٨ - علاجه ممكن بما يناسبه | ٨ - وهل ترجو الشفاء منه؟ |
| ٩ - عصر ليس بالحسن ولا بالرديء | ٩ - اذا أردنا أن نصف هذا العصر بوصف بمثله وبدل عليه فماذا نختار؟ |

اجوبة مدام نسيل سوريل	جواب مسيو بارنو
١ - نعم	١ - نعم ولكن ليس دائماً
٢ - لأن لكل عصر جماله وعظمته وطولته وهذا العصر الذي نعيش فيه عالم بالرفي	٢ - ليس الخياز لي ويحب الاذعان لما لا يمكن التخلص منه
٣ - القوة في الرياضة البدنية	٣ - الشباب
٤ - نقص التربية	٤ - التصاني
٥ - اجراء اتقوى في العمل	٥ - الطموح الى التشبه بالرجال
٦ -	٦ - التشبه بالرجال
٧ - الآداب توجد بحسب الاعتقادات والتقاليد	٧ - نعم مع الأست والعيب قابل للإصلاح ان شئت النساء
٨ - نعم ، نعم ، نعم ،	٨ - لي عظيم الرجاء في أن يولد الأدب الصريح
٩ - عصر التميز بين الحسن والتميح	٩ - عصر الاضطراب

ملحوظات

هنري - كيف حالك يا صديقي الجميم ؟
 جول - على أحسن ما يكون وسأزوج قريباً بنتاً حسنة ، شريفة المنبت
 عريقة في الحسب ، صغيرة السن .
 هنري - أهنتك من صميم فؤادي فما اسمها وابنة من تكون ؟
 جول - هذا ما لا أعرفه الآن فقد أعلنت اليوم في إحدى الجرائد يأتي
 أطلب رفيقة لحياي حائزة للصفات التي ذكرتها لك .



ماذا تظن
يا شومو؟ من أي
بلاد هذه البيغاء؟
شلمو — هذا
أمر ظاهر فان
مقارها يدل على
انها من اورشليم.

الدائن — يا حضرة المحترم! متى تدفع لي قيمة الكبيالة المطلوبة منك فقد
مضت علي ثلاث أسابيع وأنا كل يوم أصدق الى منزلك الواقع في الطبقة الخامسة
المدين — الطمشن يا سيدي فاني غداً سأعزل وأسكن في بدرون

رجع أدوار الصغير من حديقة الحيوانات وسأل أباه قائلاً:
— هل صحيح يا والدي ان الحير يتزوجون ايضاً؟
الأب — الحير فقط يتزوجون يا ابني!

دخلت ليزا البيت وملابسها في غاية التندارة فجعل أبوها يوبخها بحدة وقال:
حقاً انك خنوسة. فاستغرقت ليزا بالضحك. فقال لها أبوها: هل تعرفين ما معنى
خنوسة؟ فأجابته ليزا: كيف لا أعرف؟ فالخنوسة بنت الحنوزير الكبير.

أرسل تاجر بهائم زوجته التلغراف الآبي:
بما انهم لا يقبلون اليوم تسفير البهائم فأرجع غداً للبيت.

- ما اسمك يا غلام ؟
 — كاسم والدي ياسيدي
 — وما اسم والدك ؟
 — كاسم جدي
 — أحسنت ولكن بأي اسم يدعونك لتناول طعام الغداء
 — لا لزوم لأن يدعوني أحد لتناول الغداء فاني أجالس على المائدة قبل الجميع

بعد الاكليل أخذ أنكليزي وألماني وإيطالي يتحدثون
 فقال الانكليزي: اني اهديت العروسين طقم شاي يكفي لاثني عشر شخصاً
 وقال الألماني: وأنا اهديتهما طقم قهوة يكفي لأربعة وعشرين نفرأ
 وقال الإيطالي مبتسماً: وأنا اهديتهما ملقط للسكر يكفي لاثني شخص ...

- لم تر صاحبك أحد من عهد طويل فماذا جرى له ؟
 — انه تزوج
 — هذا امر غير ممكن فانه مشوه الخلقة وقبيح المنظر
 — انه لم يتزوج فقط بل انه أصبح أباً سعيداً فان زوجته ولدت له من عهد
 قريب ولداً بربرياً اسود في غاية خفة الروح
 — ولد اسود ... هذا أمر لا يطلق وكيف سكت عن هذا الأمر ورضي
 بالطفل الأسود
 — وماذا يفعل ؟ مع ان هذا هو الأمر هو الواقع
 — اسمح لي أن أقول لك انه ليس بمجنون ولا ريب انه متأكد بان الولد
 الأسود ليس ابنه
 هو ابنه حقيقة ولا تؤاخذني فقد نسيت أن أقول لك انه تزوج بربرية .

صحيفة الاولاد



نكتب هذه الصحيفة
للصبيان والبنات الصغار
خاصة لنعوِّدهم على المطالعة
ولاشغالهم في أوقات
فراغهم بما يفيدهم ويوسع
نطاق مداركهم . ونرجو
الاهالي الأيساعدوا الاولاد
في حل الأحاسي والمائل
التي نظر حبا على الصغار اذا
كانوا يريدون حقيقة نفع
اولادهم (الاخذ)

الحجار (حكاية يابانية)

كان عائشاً في بلاد اليابان حجار تعيش يهلك من التعب ويكسب قليلا فكان
دائماً أبدأ يتدب سوء حظه . وعند مساء أحد الايام قال : ما أضعب هذه المعيشة !
« اني اتمنى راحة يوم واحد انام فيه على فراش ناعم وثير وأنغطي بلحف من
حرير » هلاً تسعني السماء وتجيب طلبي . فبلغت كلماته مسامع إله الهواء وقال
له : ستجاب طلبتك فأصبح الحجار غنياً وجعل ينام على فراش من ريش النعام
ويشغى بلحف من الحرير

وفي ذات يوم مر موكب الامبراطور في وسط المدينة وكانت تجري أمامه
الفرسان وتسير بعده حاشيته وكان الامبراطور في الوسط يحمل رجل على رأسه
مظلة من الذهب

فقال الحجار أنا حقاً غني ولكني لا أستطيع الخروج بمثل هذا الموكب ولا
أن أتظل بمظلة من الذهب ولماذا لا أكون امبراطوراً

فقال له اله الهوا: ستكون امبراطوراً وقد تم له ذلك وخرج ذات يوم بموكب
عظيم ارتجت له المدينة وكانت على رأسه مظلة من الذهب تقيه حرارة الشمس .

وفي ذات يوم كان الامبراطور في ضواحي المدينة وكانت أشعة الشمس محرقة والغبار
يعمي الابصار بحيث أصيب بألم شديد برأسه فقال : وما قيمة الامبراطور اذا كانت

الشمس أشد منه بأساً لو خيَّرت لطلبت أن أكون شمساً . فقال له اله الهوا هل
أنت تدرك ما تقول ؟ أجابه نعم . وما هي اللحظة حتى صار الامبراطور شمساً

وغدا يرسل أشعته المحرقة الى جميع جهات الأرض فانسفت النبات وأذبلت
الأشجار وأحرقت جميع خلكم الأرض . وفي ذات يوم ظهرت في الفضاء سحابة

كثيفة حالت دون وصول أشعة الشمس الى الأرض فقال الحجار الذي يحمل شمساً :
ما هذا ؟ ان السحابة أقوى مني اني أريد أن أكون سحابة فأجيب طلبه وأصبح

سحابة تغطي وجه السماء وسكبت الامطار على الارض فامتلأت منها الترع والأنهار
وارتوت الحقول وحدث فيضان شديد جرف في طريقه كل شيء الا صخرة شامخة

لبثت في مكانها مرفوعة الرأس لم يستطع الفيضان زحزحتها من مكانها فقالت
السحابة : أمر غريب ان الصخرة أقوى مني . . . اني أريد أن أكون صخرة أصلها

ثابت في الارض وقرعها في السماء فأجيب هذا الطلب وتحولت السحابة الى
صخرة شاهقة . وفي ذات يوم جاء رجل يحمل عدته وجعل يطرق الصخرة الطرقة

تلو الاخرى حتى كسر جانباً منها وحوله الى حجارة مربعة متناسقة فقات الصخرة
ان الرجل أقوى مني ويستطيع أن يمزقني إرباً إرباً اني أريد أن أكون هذا الرجل

فقال لها اله الهواء ليكن كما تريدن وتحولت الصخرة الى رجل حجار وغدا
يشغل سحابة يومه وينك قواد ولكنه رضي هذه الدفعة بحظه . وهكذا فاز
الانسان متقلب طماع لا يرضى بحاجته ما قال الشاعر العربي
يتمنى المرء في الصيف الشتا فاذا جاء الشتا أنكره
ليس يرضى المرء شيئا واحدا قوتل الانسان ما أكفوه

المسابقات

حل المسائل المطلوب حلها من الاولاد في العدد الماضي

(١) اخذ كل واحد تفاحة والخامس اخذ تفاحة مع السلة

(٢) اشطب كل الاعداد ما عدا ١١ في السطر الاول و ٩ في السطر الأخير

يكون المجموع ٢٠

(٣) السيدة هي أم الصبي

(٤) عدد الحمام $100 = 1 + 9 + 18 + 36 + 36$

وقد كان الفائزون في حلها من القطر المصري هم :

الاولى الفتاة المهديّة وجيد حمدي والثاني الاديب تقولا شهيدا من المدرسة
العبيدية والثالث الاديب كامل شوده عوض باجزخانة جزيرة بدران بشبرا
فأرسلنا للاولى خمين قرشاً والثاني ٣٠ وللثالث عشرين ففهمهم وترجوا ان يرسلوا
رسومهم لنشرها في العدد القادم وحلها حلاً صحيحاً جاء متأخراً الادباء : بديع
فهمي واصلان كوهين وحلمي عباس وحسين علي من الاسكندرية ومحمد بيومي
وقاضل كريم وكامل فهمي وروز حنا من القاهرة . واما الفائزون في حلها من الخارج
فهم : تساوى اولادىان ميخائيل حنا ابوتهم من بيت جالا وأنطون سعيان
بمدرسة الايتام السودية بالقدس فأرسلنا لكل منهما ٢٥ قرشاً وتساوى
ثانياً الأديان قواس سعيد قواس من بيت لحم وأسعد صالح جاسر من بيت لحم

ايضاً فأرسلنا لكل واحد ١٥ قرشاً وتسارى ثالثاً فرح الياس جيشان من حيفا والياس مري عطا الله من رام الله فأرسلنا لكل منهما ١٠ قروش فهنئهم ورجو أن يرسلوا رسومهم لنشرها في المجلة ومن الذين حلوها حلاً صحيحاً جاء متأخراً هم الادباء : ادوار قطران من حيفا وهذا أرسل حله بدون تاريخ فلم نستطع الحكم له بشي، وجبران فرئيس ناصر ولم يرسل الطوابع المطلوبة وحبیب سليم ناصر ومن الذين حلوا ٣ مسائل هم الأدباء : راشد الزغبى من نابلس وحليم ابراهيم ظريفه من غزة وسليم حنا جيشان من يافا وجورج سعيد معمر من بيت لحم

مسائل للحل

(١) وصلت فرقة من الجنود الى نهر كانت مضطرة لاجتيازه وكان جسرهم (الكبرى) مهدوماً والنهر عميقاً فاختار قائدها ولكنه رأى ولدين يلعبان بزورق (فلوكة) على الشاطئ، الثاني وكان الزورق صغيراً لا يسع الا ولدين أو جندياً واحداً ومع هذا فان الجنود اجتازوا النهر جميعهم على الزورق فكيف تم ذلك ؟

(٢) أحضرت فلاحه الى السوق سلة تفاح باعت لرجل نصف ما معها من التفاح ونصف تفاحة والثاني نصف ما بقي ونصف تفاحة والثالث نصف الباقي ونصف تفاحة وهكذا ولما تقدم اليها المشتري السادس واشترى منها نصف ما بقي معها من التفاح ونصف تفاحة ظهر ان التفاحات التي اشتراها السادس والخمسة الذين تقدموه صحيحة وان الفلاحه باعت جميع ما معها من التفاح فكم تفاحة كان في السلة أولاً وكل تفاحة اشترى كل واحد

(٣) اكتب عدد ١٠٠ بستة اعداد متماثلة

وقد جعلنا لهذه المسابقة جازتين للفائزين الأول والثاني من مصر وللأول والثاني من الخارج وقدر الأولى ٢٠ قرشاً والثانية عشرين قرشاً ايضاً وهي مسابقة مجانية لمشركي المجلة فقط واذا أراد غير مشترك دخولها فعليه ان يرسل طوابع بوسطة بقيمة عشرين ملياً وآخر ميغاد ٢٣ يناير القادم

العلامة النقيب قزلا افندي شيدا الذي فاز في مسابقة العدد الماضي



وفي مسابقة هذا العدد أيضاً أدامه الله قوة عين لم الدينه

رياضة وأدب

وقعت أغلاط مطبعية في الغز المنشور في العدد الماضي وكنا نقصد به لفظه برلمان وهذا الغلط جعل المتسابون يتخبطون به على غير هدى وبما اتنا نحن المسؤولون عن تلك الأغلاط فقد اعتبرنا ان الغز لا وجود له وتنحصر المسابقة في مسألتى الحساب وقد كان الفائز الاول من مصر حضرة الأديب الفاضل فيمي اقتدي كمال فأرسلنا له خمسين قرشاً وكان الفائز الثاني امين افندي عزام فأرسلنا له ٣٠ قرشاً وكان الفائز الثالث عزيز افندي صالح جسر صاحب اجزخانة فرعون فسلناه ٢٠ قرشاً

وتساوي في السبق أولاً من الخارج الأديب سليم خناجرشان من بانا ورضا
افندي ابراني من القدس فأرسلنا لكل منهما ٢٥ قرشاً وتساوي في السبق ثانياً
الأستاذ حنا دهنه فرح الغزي في بيت لحم وتقولوا افندي زياده في مدرسة سكا
التأوية فأرسلنا لكل منهما ١٥ قرشاً ونال الجائزة الثالثة داود ترزي من غزه
فأرسلنا له ٢٠ قرشاً فبهتهم ونرجو ان يرسلوا رسومهم لنشرها في الاخاء ومن
حلها حلاً صحيحاً متأخراً فرح الياس جهشان من حينا والآنسة المهدي فريده
فوني مسلم حلت مسائلتين فقط وكذلك حضرة السكاكية السيدة اسمى طوي من
عكا وبما توجه الالتفات اليه هو ان بعضهم كسعيد افندي قموار في السلق حل
الغز فقط وبعضهم كحضرة محمد افندي الطاهر السكري بالقازيق حل الغز وبعض
مسائل الأولاد وبعضهم لم يرسلوا طواع بوسطة كالمطلوب فأهملنا حلهم لأنهم
خالقوا الشروط

وأما حل المسائل فبها كآتي

- (١) أضاف أمير العرب جلالاً للبيعة عشر جملاً وقسمها عليهم واسترجع جملاً
- (٢) كان مقدار ربح مشتري الحصانين $\frac{6}{7}$ بالمائة
- (٣) كان عدد تلامذة المدرسة الأولى ٢٤٣ وتلامذة الثانية ١٦٥

مسائل للحل

(١) سأل رجل جارة كم الساعة فقال له ثلث ما مضى يساوي ربع ما بقي
فكم كانت الساعة

(٢) تسابق ا و ب في سباق طوله ١٠٠ متر فوصل الى نهاية السباق
متقدماً على ب بمقدار ١٠ امار وفي العودة كانت سرعة ا تعادل $\frac{2}{3}$ سرعته الاولى
وسرعة ب تعادل $\frac{2}{3}$ سرعته الاولى فوصل ا الى نهاية السباق قبل ب بمقدار $\frac{1}{4}$
ثانية فكم كانت السرعة الأولى لكل منهما

(٣) بدأ زيد وبكر في الجذف في وقت واحد من نقطة اعلى نهر وكان
الاول يسير مع التيار والثاني ضده وبعد مضي $\frac{1}{2}$ ساعة غير كل منهما اتجاهه فلتاقيا
قبل ان يصل زيد الى نقطة ح بمقدار ١٢٠ كيلو متراً والمطلوب معرفة سرعة التيار

في الساعة اذا علم ان زيدا يمكنه أن يجذف في الماء الراكد ٥ كيلومترات في الساعة
وبكر ٦ كيلومترات في الساعة

وهذه المسابقة مجانية لقراء مشتركى الاخاء وقد جعلنا لها اربع جوائز اثنتين
للفائزين من مصر واثنتين للفائزين من الخارج وقد كل جائزة ٢٠ قرشاً صاغاً
واذا أراد أحد من غير المشتركين دخولها فعليه ان يرسل طوابع بريد بقيمة ٢٠
ملياً وآخر ميعاد للحل هو يوم ٢٣ يناير سنة ١٩٢٦

نحن واليونان

قلنا في عدد الاخاء الماضي ان الوطنيين اجمعوا على عدم الاشتراك في انتخاب
البطريرك اليوناني اذالم يتساووا على الاقل باخوانهم اليونان وقد رفعوا الى
المجمع المقدس احتجاجات عديدة ضرب بها كلها عرض الحائط ووالى عقد اجتماعاته
ووزع ذلك المجمع منشوراً حدد فيه ميعاد الانتخاب ولما رأى الوطنيون تخرج
المسألة عقدوا مؤتمراً عاماً في مدينة الاسكندرية حضره مندوبون من جميع الجهات
وقد نشرنا عن هذا المؤتمر مقالة في جريدة المقطم الغراء لايتاف الطائفة في حينه
على ما يجري في هذه المسألة الهامة وانا نشر ذلك اليوم في مجلتنا حفظاً للتاريخ
وهذا هو محضر المؤتمر

انعقد المؤتمر في مدينة الاسكندرية الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء
٩ ديسمبر سنة ١٩٢٥ في دار كنيسة الروم الارثوذ كس السوريين بشارع القائد
جوهو عمرة ١٣. وقد حضر وفود اللجان من جميع مدن القطر المصري وكان عن
مدينة مصر القاهرة والفيوم ودمياط : الامير ميشيل لطف الله واسير يدون بك
سايا ونجيب بك قصيري ويوسف بك دبانه والاستاذ جورج افندي دباس

وعن الحملة الكبرى : الخواجه حبيب قسيس

وعن بور سعيد : الخواجات ابراهيم خوري واسكندر خوري

وعن طنطا : الخواجات رشيد ناصر وسليم لوقا

وعن المنصورة : اسكندر بك جريديني وامين افندي صباغ

وعن الاسكندرية: الخراجات اسعد باسيلي وحييب بك انطونيوس والاسانذة
 ميشيل وباسيلي عبد النور وخليل اورفلي والياس بك نحاس
 وفتح بالمسة جناب الامير ميشيل لطف الله رئيس لجنة مصر فيبين الاسباب
 الداعية الى هذا المؤتمر وشرح للبيثة الموقف المالي للطائفة مع المجمع المقدس ثم
 تقرر بالاجماع ان يكون رئيساً للمؤتمر اكبر الاعضاء سناً وهو حضرة حبيب
 بك انطونيوس

ثم نظر في بيان مواد جلسة المؤتمر
 (١) اطلعت الهيئة على المحاورات التي دارت بين لجنة مصر والاسكندرية
 ونيافة النائب البطريركي

«٢» اطلعت على المنشور الذي أصدرته البطريركية بشأن طريقة انتخاب
 البطريرك وبعد تلاوته والمناقشة فيه قررت بالاجماع الاحتجاج على هذا المنشور
 وعلى الاسباب التي بني عليه

(٣) اتخبت لجنة تنفيذية مؤلفة من حضرات الامير ميشيل لطف الله ونجيب
 بك سرسق والخواجه اسعد باسيلي وحييب بك انطونيوس ونجيب بك قصيري
 ويوسف بك دبانة وجعل صاحب العزة ادوار بك قصيري مستشاراً لهذه اللجنة
 وقررت بالاجماع تفويض اللجنة التنفيذية للعمل باسم الطائفة السورية المصرية
 للروم الارثوذكس في ما يأتي :

- ١ - الاحتجاج على المنشور البطريركي الى المجمع المقدس والى جهات الاختصاص
 - ٢ - السعي في اعادة النظر في هذا المنشور وتعديله بما يوافق مصالح الطائفة
 - ٣ - المطالبة بتأليف مجالس ملية للطائفة كبقية الطوائف التي لها مجالس ملية
- ورفعت الجلسة في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر
 وبعد ارفضاض المؤتمر توجهت اللجنة التنفيذية وقابلت سيادة النائب البطريركي
 ورفعت اليه الاحتجاج الاتي

« نيافة السيد الجليل القام مقام البطريركي للكرسي الاسكندري الفائق الاحترام
 نحن أعضاء الوفد المنتخب من مؤتمر الارثوذكس الوطنيين في القطر المصري

التابعين للكرسي الاسكندري تشرف بنا، على رغبة سيادتكم فثبت احتجاجنا الشفهي الذي عرضناه على سيادتكم بهذه الجلسة وملخصه انا تعرض ونحتج على كيفية صدور منشور الانتخاب الذي أذعنتموه بدون مشاركتنا بالرأي كابناء الطائفة ونحتج ايضاً على الاساس الذي بني عليه هذا المنشور ونرجو لحفظ الوثام بين أفراد الطائفة الواحدة أن تظروا في الامر ملياً ونجيبوا الى اعادة النظر بهذا المنشور ودعوة الطائفة بشخص مندوبيها لوضع القاعدة التي ترضي الجميع وفي الختام نلتبس ببركة أديتكم الصالحة ومازلنا ابناء الكنيسة المخلصين» وبلي ذلك التوقعات وقد وعد سيادة النائب البطريركي بان يعقد المجمع المقدس يوم السبت القادم الموافق ١٩ الجاري في مدينة القاهرة لارد على هذا الاحتجاج

وبعد هذا أجبنا اليونان جواب مراوغة ومخاتلة وأرادوا بذلك عجم عودنا لعنا تالين ونطالطى الرؤس أمامهم مستدين في ذلك على تعاوننا واهمالنا في الماضي فلم يجهدوا بنا الايلاء واحصراراً وقررت اللجنة ووراها الطائفة الاضراب اتام عن الاشتراك في انتخاب البطريرك . وقد نشر القائمقام البطريركي فداء يدعو به السوريين الى انتخاب مندوبيهم فكان كلامه صرخة في واد ولم يجبه منهم أحد وأما اذا خالف صلوك منا الجماعة فهو خائن ليس في جسمه ذرة من دم الوطنية وسيكون لنا مع اليونان شأن عظيم سيعلمون منه انهم ارتكبوا جريمة ضد أنفسهم وضد الدين في ذلك اليوم تسود وجوه وتبيض وجوه وكل آت قريب اذ ذلك تقول : الى خيامك بالسرائيل ليس لنا نصيب في ابن داود ولا حظ مع ابن يسى . وقد وزعت اللجنة التنفيذية النداء الآتي وهو بالحرف

نداء

الى ابناء طائفة الروم الارثوذ كس الوطنيين في القطر المصري حيث ان القائمقام البطريركي واساقفة الكرسي الاسكندري رفضوا بتاتاً اجابة طلبات الطائفة العادلة فيما يتعلق بانتخاب البطريرك وقضوا بذلك على مساعينا الودية واضطرونا الى رفع شكوى الطائفة الى المقامات العالية لمنع تعدي اليونان

على حقوقنا فلذلك قررنا بالاجماع عدم الاشتراك في هذا الانتخاب الذي نعتبره غير قانوني والاحتجاج لدى المراجع المختصة لمناقشتهم لاقوانين واعتدائهم على حقوق البلاد
 لجنة طائفة الروم الارثوذكس الوطنيين
 في القطر المصري

قسم امير جليل

عاد الى العاصمة حضرة الامير جورج لطف الله وقرينته الجليلة الاميرة لوريس بعد ان قضيا شهر الصيف في ربوع أوروبا حيث كانا موضع اجلال واحترام العظماء والكبراء وقد قابلهما في محطة العاصمة جمهور كبير من أهل الوجاهة وانفضل كما وفد للسلام عليهما في قصر الجزيرة العامر المئات من الكبراء والعظماء فنهئتهما ونسأل الله ان يمنحهما رغد العيش والصفاء وبوفر لها أسباب السؤدد والهناء.

مسابقة العدد الماضي المجانية

من الاسف الشديد انه لم يحل أحد المسابقة المجانية المنشورة في العدد الماضي حلا صحيحاً . غير أن السيدة الفضلى رفيه (دحبوره) فرح من بيت خم حلت نصفها اي فسرت الصورة الثانية وهذا شرح الصورة الاولى :

يرى القاري، في ركنة الغرفة التي وقف بها الرجل وزوجه ملابس معلقة تغطي سيدة طرف رأسها ظاهراً وهي حماة الرجل التي تسبب النزاع في المنزل ويرى القاري، في طرف الصورة الثانية الأيمن رأس امرأة فتاة بين اغصان الشجرة والغريون يعبرون عن المرأة بالفرام والغرام كما لا يخفى سبب تعاسة وسعادة الانسانية



غبطة المهبر الجليل كبير يوس كبير يوس غريغوريوس حداد البطريرك الانطاكي
 قالوا : الحرب تولد الابطال وتقول ان الشدائد تولد ابطال المروءة والنخوة
 والعطف والحنان ، بل في النوائب تتجلى عواطف الوطنية الصادقة والابوة الخالصة ،
 جلت بمحوران وغيرها النوائب وأحدثت بها الكوارث من كل جانب فتسرب

الشيخ والشبان والاطفال والعجائز والعوائل والاولاد من اخواننا الارثوذكس الى دمشق وهدم هذا الجيش الجائع على دار البطريركية يطلب القوات - يطلب المأوى - يطلب السر - رأى غبطة البطريرك غريغوريوس حداد هذا الجيش العرمرم فبالله أمره ولكنه لم تصغر نفسه ولا تزعمت عزيمته ولا طار قلبه شعاعاً بل بسط يديه الكريمتين وقال على الرحب والسعة بأولادي ! هلموا ادخلوا نشاطكم اللقمة والغنم والمأوى وهكذا آوى المئات وقدم لهم الطعام بانتظام وانفق آخر قرش في جيبه . لم يقف عند هذا الحد بل كان يطوف عليهم يوميا يواسيهم بكلمات هي البلسم الثاني لجراح اولئك المنكوبين ولكن انى لغبطة على ما هو عليه الكرسي من الفقر والحاجة أن يكفي هذه المئات فأرسل نداء الى أبناء الارثوذكس يستنجدهم لمساعدة اخوانهم وسرعان ما لبوا النداء وقاموا في كل مكان يجمعون التبرعات . فبرهنوا على ما تكنه صدورهم من عواطف المروءة والعطف والحنان ! وقد اكبر الناس على اختلاف الاجناس عمل غبطة البطريرك واتخذوه دليلاً ساطعاً على تلك الروح السامية المنتشرة بين جوانبه وعلى صفات الطهارة والتقداة والفضائل المنتصف بها . هذا هو البطريرك الوطني الذي يغار على مواطنيه هذا هو الحداد الذي سجل له التاريخ بأحرف من معدن العطف والشفقة ذكراً خالداً على الابد فليحي غريغوريوس حداد « وليحي الاكلروس العربي » وانا تزين اليوم جيد الاخاء برسم غبطة الكرم الذي أهدها لنا بركة ونسأل الله ان يديمه بدمراً ساطعاً وكم كلاً لامعاً في سماء الكنيسة المنير ونحت أبناء الطائفة على تلبية ندائه الكرم والمبادرة الى اغاثة اخوانهم المنكوبين

قصفت ريح المنون غصناً يانعاً من دوحة الفضل والوجاهة وتريد به المرحوم المبكي على شبابه محروس بك بطرس عاجلته المنية وهو في عنفوان الشباب أثر مرض لم تنجع فيه حيلة نطس الاطباء، وقد نقلت جثته باحتفال مهيب يليق بأسرته الكريمة الى بلدته البليتيا حيث يحتفل بدفنه احتفال كبير ونحن تقدم لاسرته الكريمة فوض التعزية ونخص بالذكر منها حضرة شقيقه الفاضل الجليل واصف بك بطرس ونسأل الله ان يتفقد الفقيد بغيث الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويلهمهم على فتده جميل الصبر والسؤلان

مصرع القيصر وعائلته



أهدتنا حضرة حضرة
الكاتبة الفضلى السيدة
أسى قرينة حضرة الفاضل
الياس افندي تقولا طوي
من عكا رواية تمثيلية تحت
عنوان « مصرع القيصر
وعائلته » قلبنا صفحات هذه
الرواية وطالعناها بشغف
فالفيناها مكتوبة بقلم عربي
فصيح يدل على ان حضرة
الكاتبة مالكة لزمام هذه
اللغة فضلا عن انها جعلتها

شيقة العبارة تستهوي القارىء الى مطالعتها فاعجبنا بذلك كل الاعجاب وأثينا
على حضرة هذه السيدة الفاضلة التي تخصص أوقات فراغها للاشتغال بالعلم والادب
وإفادة مواطنيها ومواطنياتها وبذلك تقدم مثالا حسنيا للسيدات اللواتي يشغلن
أوقاتهم في الزيارات وللتلاهي والتحدث عن الآراء وانتقاد الجارات والوقوف
امام المرأيات ساعات مما هو معلوم ومعروف والشرق في أشد الحاجات الماسة الى
سيدات فضليات يقفن على منابرهن وينادين بالفضائل والتجمل بالاخلاق الكريمة
والاشتغال بما يفيد ونحن نكرر لحضرتها عبارات التثناء تشجعا لها على مواصلة
خدمة العلم ولعلها لا تحرم قراء وقارئات الاخاء من مقالاتها المستعة واعتراقاً بفضلها
قد زينا هذه الصفحة برسما الكريمة ونحت التماس على اقتناء روايتها المفيدة تعظيماً
وتشجيعاً للعلم والاستفادة من عظامها وعبرها